

Royaume du Maroc

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة

موناغرافية إقليم القنيطرة

2017

المديرية الإقليمية بالقنيطرة

52.....	2-2- الماء
57	الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية
57.....	1- التعليم
58.....	1-1- التعليم الأولي والأساسي والثانوي
63.....	2-1- التعليم العالي
64.....	2- الصحة والخدمات الإجتماعية
65.....	2-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية
66.....	2-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية
67.....	2-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة
71.....	3- الشبيبة والرياضة
72.....	3-1- التجهيزات الرياضية
72.....	3-2- المؤسسات السوسيوثقافية
77	الفصل : الخامس القطاعات المنتجة
77.....	1- الفلاحة
77.....	1-1- الفاعلون في المجال الفلاحي
77.....	2-1- البنيات العقارية
78.....	3-1- المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالإقليم
82.....	4-1- الإنتاج الحيواني
83.....	2- الغابات
83.....	3- الصيد البحري
84.....	3-1- أسطول الصيد
84.....	3-2- إنتاج الصيد البحري
85.....	4- الصناعة التقليدية
86.....	5- الصناعة التحويلية
86.....	5-1- الإمكانيات والمؤهلات الصناعية
87.....	5-2- أهمية الصناعات الإقليمية

لائحة الجداول

- جدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم القنيطرة، سنة 2014.....16
- جدول 2 : التساقطات المطرية الشهرية (بالملم) بإقليم القنيطرة، سنة 2014.....17
- جدول 3: التنظيم الإداري لإقليم القنيطرة.....17
- جدول 4: تطور السكان القانونيين للإقليم حسب وسط الإقامة.....18
- جدول 5: معدل التزايد السنوي (%) لسكان إقليم القنيطرة حسب وسط الإقامة.....18
- جدول 6: تطور سكان الإقليم حسب وسط الإقامة (2014-2030).....20
- جدول 7: تطور معدل التمدن (%) بإقليم القنيطرة.....22
- جدول 8 : توزيع السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية حسب حجم السكان.....22
- جدول 9: نسبة الذكورة حسب وسط الإقامة.....23
- جدول 10: توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة.....24
- جدول 11: توزيع (%) السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و وسط الإقامة
والحالة الزوجية.....24
- جدول 12: تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط
الإقامة.....25
- جدول 13: تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و وسط الإقامة.....25
- جدول 14: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة.....26
- جدول 15: تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة.....27
- جدول 16: معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب
السن ووسط الإقامة.....27
- جدول 17: معدل تدرس الأطفال (%) (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس.....28
- جدول 18: تطور الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة.....29
- جدول 19 : تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة.....29
- جدول 20: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بالجهة والإقليم.....30
- جدول 21 : توزيع الأسر الحضرية (%) حسب أقدمية المسكن.....31
- جدول 22: توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة (%).....32
- جدول 23: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء
الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة.....33
- جدول 24: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء
حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة.....33
- جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة.....34

- جدول 26: معدل النشاط (%) للبالغين 15 سنة فأكثر حسب وسط الإقامة، 2016.....37
- جدول 27: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة، 2016.....38
- جدول 28: معدل الشغل (%) للبالغين 15 سنة فأكثر، حسب وسط الإقامة، 2016.....38
- جدول 29: مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي، سنة 2014.....41
- جدول 30: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط القروي، 2014.....42
- جدول 31: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط الحضري، 2014.....43
- جدول 32: تغير الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المجموعات بين 2006 و 2016
45.....
- جدول 33: الرقم الاستدلالي العام لتكلفة المعيشة حسب الأشهر سنة 2016.....45
- جدول 34: الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم (كلم)، سنة 2013.....49
- جدول 35: نقل المسافرين و البضائع عبر السكك الحديدية، سنة 2014.....50
- جدول 36: نقل البضائع (بالطن) بميناء المهديّة حسب النوع، سنة 2013.....50
- جدول 37: الإنتاج الصافي من الكهرباء بمعامل المكتب الوطني للكهرباء، سنة 2016
51.....
- جدول 38: مبيعات الكهرباء بإقليم القنيطرة سنة 2016.....52
- جدول 39: السدود التي تزود إقليم القنيطرة بالماء.....53
- جدول 40: أنشطة المكتب الوطني للكهرباء و للماء الصالح للشرب بإقليم القنيطرة،
سنة 2016.....53
- جدول 41: عدد التلاميذ والمدرسين بالكتاتيب القرآنية و التعليم الأولي العصري خلال
الموسم الدراسي 2016/2017.....59
- جدول 42: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم - الموسم الدراسي 2016-2017-2016
جدول 43: توزيع تلاميذ ومدرسي التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط
الإقامة خلال الموسم الدراسي 2016/2017.....60
- جدول 44: التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي
2016/2017.....61
- جدول 45: التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي
2016/2017.....61
- جدول 46: التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2015/2016.....62
- جدول 47: التعليم الثانوي التأهيلي العمومي خلال الموسم الدراسي 2016/2017.....63
- جدول 48: التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2016/2017.....63
- جدول 49: الطلبة حسب المؤسسات خلال الموسم الجامعي 2016/2017.....64
- جدول 50: التجهيزات الصحية العمومية بالإقليم، 2016.....65

- جدول 51 : حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2015. 66
- جدول 52 : أطباء القطاع العمومي والخاص بإقليم القنيطرة، 2016..... 66
- جدول 53 : توزيع الهيئة الشبه الطبية، 2016..... 67
- جدول 54 : الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية،
2016..... 67
- جدول 55 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) - الأطفال غير المتجاوزة
أعمارهم 11 شهرا- ، 2015..... 68
- جدول 56 : البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية، سنة 2016..... 69
- جدول 57 : البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة، 2016..... 70
- جدول 58 : الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2016..... 70
- جدول 59 : البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2016..... 71
- جدول 60 : التجهيزات الرياضية بالإقليم، سنة 2016..... 72
- جدول 61 : مؤسسات الشبيبة والرياضة سنة 2016..... 73
- جدول 62 : توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية،
2016/2015..... 78
- جدول 63 : توزيع الزراعات حسب الإنتاج (طن) والمساحة (هكتار) 2015-2016..... 80
- جدول 64 : توزيع الخضروات حسب حجم الإنتاج (بالطن) و المساحة (الهكتار)،
2016-2015..... 81
- جدول 65 : توزيع الفواكه حسب حجم الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2016-2015
..... 82
- جدول 66 : توزيع قطع الماشية (بالآلاف الرؤوس)، سنة 2015..... 83
- جدول 67 : المساحة المشجرة، موسم 2016/2015..... 83
- جدول 68 : أسطول الصيد البحري حسب النوع، سنة 2016..... 84
- جدول 69 : عدد البحارة حسب النوع، سنة 2016..... 84
- جدول 70 : توزيع إنتاج الصيد البحري بميناء مهدية و مولاي بوسلهام حسب القطاع،
سنة 2016..... 85
- جدول 71 : أهم مؤشرات النشاط الحرفي بإقليم القنيطرة , سنة 2016..... 86
- جدول 72 : المؤشرات الصناعية بالإقليم سنة 2015..... 87
- جدول 73 : المؤشرات الصناعية بالإقليم حسب القطاعات الصناعية سنة 2013..... 95
- جدول 74 : الطاقة الإستيعابية للمؤسسات الفندقية المصنفة , سنة 2016..... 89
- جدول 75 : التوزيع الإقليمي و الجهوي للقادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع
السياحة، 2015..... 96

لائحة المبيانات

- مبيان 1 نسبة الساكنة الإقليمية ضمن الساكنة الجهوية 19
- مبيان 2: تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة بأقليم القنيطرة بين 2014 و 2030 20
- مبيان 3 : الكثافة السكانية (نسمة/كلم2) بأقليم القنيطرة 2014 21
- مبيان 4 : الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن خلال سنة 2016 46

توطئة

بعد التقسيم الجهوي لسنة 2015، أصبح المغرب يتألف إداريا من 12 جهة، و 75 عمالة وإقليم، و 1503 جماعة ويرأس الجهة والي، وكل جهة تنقسم إلى عدة أقاليم وعمالات بحيث أن العمالة يكون أغلب سكانها حضريين، أما الإقليم فهو عكس ذلك تماما يكون فيه عدد السكان القرويين أكبر مقارنة بالسكان الحضريين.

و استنادا لدستور 2011، فإن الجماعات الترابية هي: "الجهات، العمالات والأقاليم والجماعات وكل جماعة أخرى تحدث بقانون" وهي وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام و تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

و تتضمن النصوص القانونية المنظمة للجماعات الترابية بأنواعها الثلاثة (الجماعات الحضرية والقروية، والعمالات والأقاليم، والجهات)، مقتضيات عديدة تمنح اختصاصات وصلاحيات هامة في المجال التنموي.

و من هذا المنطلق، يظهر جليا دور العمالات و الأقاليم كمحرك فعال للتنمية الإقتصادية والاجتماعية و البيئية، و هو دور منسجم و مكمل لما تقوم به الجهات. و لكي تتمكن هذه العمالات و الأقاليم من القيام بهذا الدور، يتعين عليها بلورة مخططات للتنمية الإقتصادية والاجتماعية و البيئية و ذلك بالاستناد على معطيات إحصائية تشخص الواقع الذي تعيشه جميع الوحدات الإدارية المكونة لها، حتى يتسنى صياغة السياسات العمومية واتخاذ القرارات الناجعة في مختلف المجالات من أجل بلوغ تنمية محلية شاملة.

إن هذه المونوغرافية، التي أعدتها المديرية الإقليمية للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، تعتبر وثيقة مرجعية تقدم رؤية عامة عن الإقليم و تبرز مؤهلاته وإمكانياته وتستعرض أهم مميزاته سواء تعلق الأمر بالوسط الطبيعي، أو الخصائص السكانية والسكنية، إضافة إلى معطيات وتحاليل تتعلق بالقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، ...) والإقتصادية (الفلاحة، السياحة...) والتجهيزات الأساسية. الأمر الذي يجعل منها أداة فعالة تساعد على اتخاذ القرارات والبرمجة والتخطيط من طرف مختلف الفاعلين الإقتصاديين والمسؤولين و متخذي القرارات و ذلك لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية المستدامة.

تقديم عام

يقع إقليم القنيطرة في الشمال الغربي للمغرب، وينتمي إداريا إلى جهة الرباط-سلا-القنيطرة. وهو يمتد على مساحة 3052 كلم²، أي حوالي 16,8% من مساحة الجهة. يحده شمالا إقليمي العرائش ووزان، وغربا المحيط الأطلسي، وشرقا إقليمي سيدي قاسم وسيدي سليمان وجنوبا عمالة سلا وإقليم الخميسات.

على المستوى البشري، بلغت ساكنة الإقليم، حسب إحصاء 2014، ما يناهز 1061435 نسمة، مشكلة نسبة 23,2% من مجموع سكان الجهة، وهي موزعة على 3 بلديات و20 جماعة قروية. ويتميز الإقليم بساكنة شابة (29,7% لا تتعدى أعمارهم 15 سنة) تشكل مستقبلا لليد العاملة بالإقليم على المدى المتوسط.

وعن التطور الديموغرافي للإقليم، فقد سجل معدل التزايد السنوي انخفاضا من 2,3% إلى 1,8% خلال الفترتين (2004-1994) و(2004-2014) مقابل 2,06% و1,31% على التوالي جهويا.

أما الكثافة السكانية فهي أكثر ارتفاعا عن مثيلاتها المسجلة بباقي أقاليم الجهة. فخلال سنة 2014، بلغت 224 نسمة/كلم²، وهو ما يعادل مرة و نصف الكثافة الجهوية (172,9 نسمة/كلم²). وعلى مستوى التمدن، فإن الإقليم يسجل تزايدا مضطربا لمعدل التمدن حيث انتقل هذا المؤشر من 52,7% سنة 2004 إلى 60,0% سنة 2014.

من الناحية الطبيعية، يستفيد إقليم القنيطرة من تساقطات مطرية مهمة، أما المناخ فيغلب عليه الطابع المتوسطي، معتدل ورطب في الشتاء وحار وجاف في الصيف. وبخصوص الثروات المائية، فهي جد مهمة ومتنوعة وتنقسم إلى نوعين: المياه الباطنية التي تتكون من فرشة المعمورة وكذا من فرشة عميقة تمتد داخل الرسوبات العصر الجيولوجي الرابع المكونة للسهل، تبلغ طاقتهما 260 مليون م³. أما المياه السطحية والناجمة عن واد سبو وروافده (ورغة، بهت والردوم)، فقد ساهمت في تكوين حوض سبو الممتد على مساحة 40 000 كلم²، كما أن معدل التساقطات به يبلغ حوالي 624,1 ملم سنويا.

كما يتوفر الإقليم على ثروات غابوية مهمة تغطي مساحة 42532 هكتار، هذا إلى جانب مؤهلات طبيعية أخرى تتمثل في محميات بيولوجية مثل محمية سيدي بوغابة والمرجة الزرقاء.

اقتصاديا، يتوفر الإقليم على مؤهلات متنوعة يمكن تعبئتها من أجل تحقيق تنمية مستدامة. فالقطاع الفلاحي يحظى بأراضي خصبة عالية الجودة وبموارد مائية مهمة وبوجود يد عاملة وكذا بالموقع الاستراتيجي للإقليم القريب من أوروبا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فبفضل كل هذه العوامل، يحتل هذا القطاع المرتبة الأولى ضمن الأنشطة الاقتصادية بالإقليم.

أما القطاع الصناعي، فرغم مكانته المتواضعة، فهو يستفيد من وجود فرص للنمو خاصة بالنسبة للصناعات التحويلية، تتمثل في بنيات تحتية متنوعة (ميناء، مناطق صناعية..) مدعمة بشبكة سككية مزدوجة وكذا بشبكة طرقية مكثفة. هذا إلى جانب منتجات فلاحية جد متنوعة يمكن استغلالها كمادة أولية للصناعات الزراعية.

وتظل الصناعة التقليدية قطاعا واعداء على الصعيد الإقليمي، إذ يساهم بشكل ملحوظ في الاقتصاد المحلي والوطني.

وبخصوص الآفاق السياحية للإقليم ، فإن له ما يكفي من المميزات لكي يشكل قطبا سياحيا. فهو يتوفر على ساحل طوله 140 كلم على المحيط الأطلسي وعلى غابات شاسعة للنزهة والقنص ومواقع سياحية (القصبية، تاموسيدا...) وإنتاج متنوع من الصناعة التقليدية وكذا الموقع الاستراتيجي المتميز للإقليم.

الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان

الفصل الأول : الوسط الطبيعي

1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري

يقع إقليم القنيطرة في الشمال الغربي للمغرب، يمتد على مساحة 3052 كلم²، أي حوالي 16,8% من مساحة الجهة، يحده:

- شمالا: إقليمي العرائش ووزان ،
- غربا: المحيط الأطلسي،
- شرقا: إقليمي سيدي قاسم وسيدي سليمان ،
- جنوبا: عمالة سلا و إقليم الخميسات.

1-1 الوسط الطبيعي

1-1-1- التضاريس

يتميز إقليم القنيطرة بتنوع تضاريسه الملحوظ، فهو يتوفر على سهل شاسع يتموقع في الوسط، تحده شمالا تلال مقدمة الريف وغربا الشريط الساحلي والكثبان الرملية، وجنوبا غابة المعمورة.

➤ سهل الغرب

يعتبر سهل الغرب من السهول الغنية والمتنوعة، حيث يمتد على مساحة شاسعة تبلغ 4200 كلم² بين إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم، تتواجد به بعض المرتفعات التي لا تتعدى 60 متر على طول الكثبان الرملية المحاذية للمحيط الأطلسي. وهو يتكون من أراضي خصبة ذات مؤهلات فلاحية مهمة، يمكن حصرها في مايلي:

-/المرجة: تغطي 15% من مساحة السهل، تتميز أراضيها ذات التركيبة المائية بملاءمتها الجيدة لزراعة الأرز وزراعة الكاؤ.

-/السهل المنبسط: يمثل 40% من المساحة الإجمالية، وهو يتكون من تربة "التيرس" السوداء الملائمة لعدة زراعات، أهمها زراعة الحبوب والخضروات. ونتيجة لتواجد الرمال بالمنطقة الساحلية، فهاته الأراضي تمكن من نمو الزراعات المغطاة (الموز وتوت الأرض...) وكذا زراعة الفول السوداني.

- مناطق الطعي (30%): تتميز بوجود تربة "الدهس" التي تلائم الزراعات الصناعية (مثل: قصب السكر والشمندر وعباد الشمس).

➤ المعمورة

تبلغ مساحة غابة المعمورة 3338 كلم²، وهي تتكون أساسا من البلوط الفليني. وتشكل هاته الغابة، المحاذية للطريق الرابطة بين الرباط والخميسات، مع سهل الغرب نفس النسق الهيدرولوجي، غير أن الأساس الكتيم للمعمورة أقل عمقا من سهل الغرب.

2-1-1- المناخ

يحظى إقليم القنيطرة بمناخ متوسطي، يتميز بتناوب فترتين فصليتين: الأولى تمتد بين شهري دجنبر ومارس، وهي فترة تعرف بكثرة رطوبتها حيث لا يتعدى متوسط درجات الحرارة خلالها 13.1 درجة، بينما الفترة الثانية الممتدة من ماي إلى نونبر، فيغلب عليها الجفاف وشدة الحرارة إذ يصل متوسط درجات الحرارة خلالها 20,1 درجة.

جدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم القنيطرة، سنة 2014

الأشهر	درجات الحرارة المتوسطة
يناير	12,8
فبراير	12,7
مارس	14,4
أبريل	17,6
ماي	19,0
يونيو	22,1
يوليوز	22,9
غشت	24,1
شتنبر	22,3
أكتوبر	22,5
نونبر	16,8
دجنبر	12,5
المتوسط السنوي	18,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

أما بخصوص المناخ السائد على الشريط الساحلي، فهو يتميز بتعدد دائم للضباب، خاصة على الشاطئ وعلى طول وادي سبو. ويفضل انفتاحه على المحيط الأطلسي، يستفيد الإقليم من تساقطات مطرية مهمة ناهزت 624,1 ملم كمجموع سنوي حسب المحطات المتواجدة على ترابه خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي يجعله يحتل مرتبة مهمة على الصعيد الوطني من حيث حجم الأمطار، والتي تساقطت أساسا طيلة السنة بكميات مهمة ما عدا خلال شهور الصيف .

جدول 2 : التساقطات المطرية الشهرية (بالملم) بإقليم القنيطرة، سنة 2016

الأشهر	التساقطات المطرية الشهرية
يناير	38,8
فبراير	22,1
مارس	33,7
أبريل	58,7
ماي	72,4
يونيو	0
يوليوز	0
غشت	0
شتنبر	0,1
أكتوبر	54,9
نونبر	213,4
دجنبر	130
المجموع السنوي	624,1

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-1- التقسيم الإداري

يتكون إقليم القنيطرة حسب التقييم الإداري لسنة 2009 ، بموجب الظهير رقم 17 09.320 جمادى الثانية 1430 الموافق 11 يونيو 2009 ، و هو يضم ثلاث جماعات حضرية : القنيطرة و سوق الأربعاء الغرب و المهديّة و عشرون جماعة قروية .

جدول 3: التنظيم الإداري لإقليم القنيطرة

الدوائر	الجماعات		المجموع
	الحضرية	القروية	
القنيطرة	5	20	23
الجهة	19	91	114
القنيطرة / الجهة (%)	26,3	22,0	13,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2 - التطور الديموغرافي

1-2- السكان: تطور ديموغرافي ملحوظ

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان إقليم القنيطرة 1061435 نسمة، أي بزيادة 183350 نسمة إضافية مقارنة مع إحصاء 2004. وبخصوص حصة الساكنة الإقليمية ضمن مجموع سكان الجهة، فقد مرت هذه النسبة من % 21,8 سنة 2004 إلى %23,2 سنة 2014 (الوسط الحضري: من %17,5 إلى %19,0 و الوسط القروي: من %30,0 إلى %32,9).

جدول 4: تطور السكان القانونيين للإقليم حسب وسط الإقامة

الوسط	القنيطرة(1)	الجهة(2)	(1)/(2)(%)
إحصاء 2004	462935	2640000	17,5
قروي	415150	1383217	30,0
المجموع	878085	4023217	21,8
إحصاء 2014	606993	3198712	19,0
قروي	454442	1382154	32,9
المجموع	1061435	4580866	23,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وعن التطور الديموغرافي، فقد سجل الإقليم معدلا تزايديا سنويا بلغ %1,83 خلال الفترة (2004-2014)، وهو يفوق مثيله الجهوي ب 0,52 نقطة و الوطني ب نقطة 0,58.

و حسب وسط الإقامة، عرفت الساكنة القروية بالاقليم تزيادا سنويا قدر ب 0,9، مقابل 2,59 بالنسبة للساكنة الحضرية.

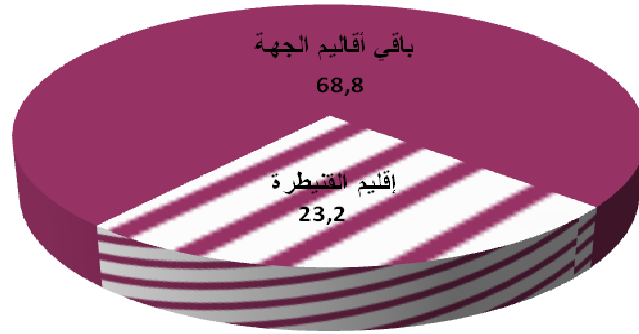
جدول 5: معدل التزايد السنوي (%) لساكنة إقليم القنيطرة حسب وسط الإقامة

الإقليم	2004-2014		
	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	1,83	0,9	2,59
الجهة	1,31	0,53	1,66

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 2004 و2014

من خلال توزيع الساكنة الجهوية حسب الأقاليم، يتبين تمركز مهم للسكان بإقليم القنيطرة ب 23,2% سنة 2014.

مبيان 1: نسبة الساكنة الإقليمية ضمن الساكنة الجهوية



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ويظهر هذا التمركز القوي أيضا لساكنة إقليم القنيطرة من خلال ارتفاع حصته من مجموع سكان المملكة. فهو من أكثر الأقاليم كثافة سكانية بالمغرب وذلك بما حصته 3,1% خلال سنة 2014

2-2- إسقاطات السكان

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، سيرتفع عدد سكان الإقليم من 1058249 نسمة سنة 2014 إلى 1290479 نسمة في أفق 2030، أي بتزايد ديموغرافي إجمالي يعادل 232230 نسمة.

ومقارنة مع المستوى الجهوي، سيتزايد عدد الساكنة الإقليمية بوتيرة أسرع في أفق 2030، حيث قدر معدل التزايد السنوي الإقليمي ب 1,2% مقابل 0,9% جهويا. وحسب وسط الإقامة، سيعرف عدد ساكنة المدن ارتفاعا يفوق 2% سنويا بخلاف البوادي التي ستعرف انخفاضا في أعداد سكانها.

جدول 6: تطور سكان الإقليم حسب وسط الإقامة (2014-2030)

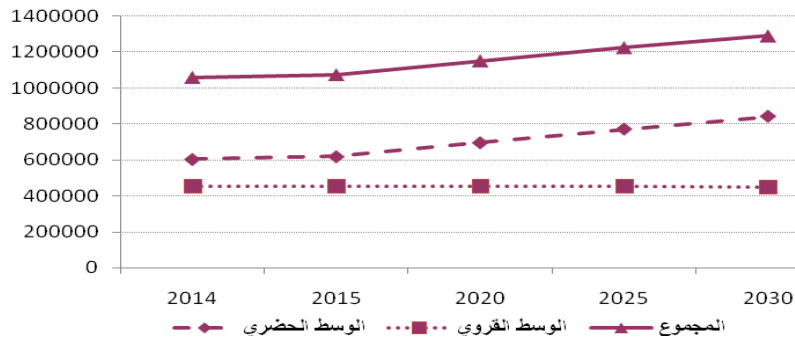
م ت د س (%) 2030-2014	2030	2025	2020	2016	2014	
الوسط الحضري						
	842430	771870	696345	634554	604069	الإقليم
	4001176	3770999	3513985	3296584	3187583	الجهة
	21,1	20,5	19,8	19,2	19,0	الإقليم/الجهة (%)
الوسط القروي						
	448049	452910	455028	454655	454180	الإقليم
	1293293	1325600	1353759	1372800	1382302	الجهة
	34,6	34,2	33,6	33,1	32,9	الإقليم/الجهة (%)
المجموع						
	1290479	1224780	1151373	1089209	1058249	الإقليم
	5294469	5096599	4867744	4669384	4569885	الجهة
	24,4	24,0	23,7	23,2	23,2	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: إسقاطات السكان 2030-2014 ، مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

وتبين التوقعات الديموغرافية أن الساكنة الحضرية ملاقلي ستزيد بمعدل 2,1% سنويا في أفق 2030 متجاوزة بذلك المعدل الجهوي 1,4. في حين أن الساكنة القروية ستعرف تراجعا مهما بمعدل تزايد سنوي 0,1-.

وهذا التوسع الحضري الذي يترجم بتباطؤ وتيرة التزايد الديموغرافي بالوسط القروي، سيمس كلا من إقليم القنيطرة والجهة أيضا. فإقليم القنيطرة سيتحول إلى إقليم ذو أغلبية حضرية (75%) في أفق 2030.

مبيان 2: تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة بإقليم القنيطرة بين 2014 و 2030

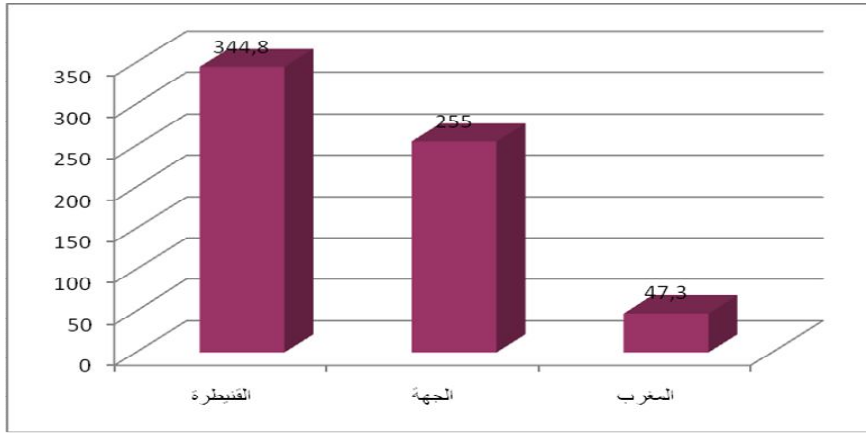


المصدر: إسقاطات السكان 2030-2014 ، مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

3-2- الكثافة السكانية

يمتد إقليم القنيطرة على مساحة تبلغ 3052 كلم² أي 16,8% من المساحة الجهوية، الأمر الذي يجعل هذا الإقليم يسجل كثافة سكانية مرتفعة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة حيث تبلغ 347,8 نسمة/كلم² أي بمعدل يفوق المعدل المسجل جهويا (255 ن/كلم²).

مبيان 3 : الكثافة السكانية (نسمة/كلم²) بأقاليم القنيطرة 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4-2- التمدن

اتسمت الفترة الممتدة بين إحصائي 2004 و2014 بارتفاع في عدد السكان الحضريين (2,75 كمعدل تزايد سنوي) أكثر منه لدى السكان القرويين (0,9%)، فبالفعل، إنتقلت الساكنة الحضرية من 462935 إلى 606993 نسمة أي بمعدل تمدن بلغ 57,2% سنة 2014 مقابل 52,7% سنة 2004، وهو ما يعادل ارتفاعا ب 4,5 نقطة بين الإحصائيين.

و يعزى التزايد الذي يشهده معدل التمدن بالإقليم إلى عوامل الهجرة القروية، وتحول بعض المناطق من قروية إلى حضرية، وكذا توسع حدود المدن إلى المناطق المجاورة. كما أن النسبة والوتيرة الزمنية للتمدن بالإقليم تجاوزت وتيرة التمدن المسجلة على المستوى الجهوي.

جدول 7 : تطور معدل التمدن (%) بإقليم القنيطرة

	2004	2014
القنيطرة	52,7	57,2
الجهة	67,4	69,8
المغرب	55,1	60,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 2004 و2014

إن إقليم القنيطرة يضم 19,0% من الساكنة الحضرية للجهة، تتوزع على 3 بلديات و5 مراكز حضرية أخرى.

وخلال الفترة ما بين الإحصائين، شهد إقليم القنيطرة اختلافا في وتيرة التزايد الديموغرافي لساكنة البلديات و المراكز الحضرية. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن أعلى معدلات التزايد السنوي سجلت، بالنسبة للمراكز الحضرية بسيدي الطيبي (8,87%) و بالنسبة للبلديات بالمهدية (5,82%).

جدول 8 : توزيع السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية حسب حجم السكان

الحجم	بلدية أو مركز حضري	الحصة		معدل التزايد السنوي (%)
		2004	2014 (%)	
أكثر من 100000	القنيطرة	359142	71,05	1,85
من 50000 الى 100000	سوق الأربعاء	43392	11,41	4,79
	المهدية	16262	4,72	5,82
من 20000 الى 50000	سيدي الطيبي	19979	7,70	8,87
من 10000 الى 20000	للا ميمونة	12994	2,60	1,95
	مولاي بوسلهام	5693	1,21	2,62
اقل من 10000	سيدي علال التازي	3140	0,80	4,49
	عرياوة	2333	0,50	2,72
مجموع السكان		462935	100,00	2,75

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

من خلال ترتيب هاته التجمعات الحضرية (بلديات ومراكز) حسب حجم السكان، يتبين أن ما يناهز 71,0% من السكان الحضريين للإقليم تقطن بمدينة القنيطرة وحدها بما عدده 431282 نسمة سنة 2014. أما المدن المتوسطة ذات حجم يتراوح بين 20 000 و100 000 نسمة، فهي تضم 23,8% من السكان الحضريين و 2,5% بالنسبة للتجمعات الحضرية التي تضم أقل من 10000 نسمة.

2-5- المميزات الديموغرافية

2-5-1- نسبة الذكورة

تمكن نسبة الذكورة من قياس أهمية عدد الرجال مقارنة مع عدد النساء، فهي تحدد بعدد الرجال لكل امرأة. و بالنسبة للإقليم، تقدر نسبة الذكورة ب 999 رجل لكل 1000 امرأة، وهي تفوق النسبة المسجلة على المستوى الجهوي (988 رجل لكل 1000 امرأة).

وحسب وسط الإقامة، يلاحظ نقص في عدد الرجال بالوسط الحضري مقابل فائض بالوسط القروي حيث بلغت نسبة الذكورة بالوسطين 96,5 و104,5 رجل لكل 100 امرأة على التوالي.

جدول 9: نسبة الذكورة حسب وسط الإقامة

المجموع	قروي	حضري	
99,9	104,5	96,5	القنيطرة
98,8	103,9	96,7	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية

2-5-2- ساكنة شابة

بالرغم من الإنخفاض الملحوظ لنسبة الساكنة التي يقلسها عن 15 سنة (من 32,4% سنة 2004 إلى 29,7% سنة 2014)، تظل الساكنة الإقليمية متميزة بفتوتها، ويمكن إرجاع هذا الإنخفاض المقدر ب 2,7 نقطة بالأساس إلى تراجع مستوى الخصوبة وتحسن طفيف لمعدل الوفيات.

و حسب وسط الإقامة، تعتبر الساكنة القروية أكثر فتوة من مثلتها الحضرية بنسبة ساكنة أقل من 15 سنة قدر ب 34,2% و26,3% على التوالي.

وبخصوص الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و59 سنة، يلاحظ أن نسبتهم مستمرة في الارتفاع بكلا الواسطين، مروراً من 60,3% سنة 2004 إلى 62,4% سنة 2014. نفس المنحى شهدته فئة الأشخاص البالغة أعمارهم 60 سنة فما فوق 6,8% سنة 2004 إلى 7,9% سنة 2014.

جدول 10 توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة

فئات الأعمار	القنيطرة			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
أقل من 15 سنة	26,4	34,2	29,7	25,2	32,2	27,3
15 سنة-59 سنة	64,9	59,3	62,4	65,2	59,5	63,5
60 سنة فأكثر	8,9	6,5	7,9	9,6	8,3	9,2
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

لمصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-5-3- الزواجية

إن توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية، يبين هيمنة صفة "المتزوج" ب 59,1% و تليه فئة العزاب بنسبة 33,7%. أما فئة المطلقين و الأراامل فهي تمثل 7,2%.

و حسب وسط الإقامة، تصل نسبة المتزوجين إلى 61,9% من الساكنة القروية البالغة 15 سنة فأكثر، مقابل نسبة 57,2% متزوجين بالوسط الحضري.

جدول 11: توزيع (%) السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و وسط الإقامة والحالة الزواجية

	الزواجية	
	حضري	قروي
عازب	34,8	32,0
متزوج	57,2	61,9
مطلق أو أرمل	8,0	6,1
المجموع	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

إن العزوبة النهائية، التي تقاس بنسبة العازبين في سن 55 سنة، ما فتئت وتيرتها ترتفع. كما أنها تمس الوسط الحضري أكثر من القروي. وحسب الجنس، فعلى خلاف سنة 2014 حيث سجل ارتفاع هاته النسبة عند الذكور منه عند الإناث، يلاحظ تقارب

حدة هذه الظاهرة عند كلا الجنسين خلال سنة 2004 (2,3% لدى الذكور مقابل 2,5% لدى الإناث).

جدول 12: تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
ذكور	3,2	0,8	2,3	5,3	1,6	4,1
إناث	3,5	1,1	2,5	7,7	2,3	5,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

متوسط السن عند الزواج الأول

خلال الفترة الممتدة بين الإحصائين، إرتفع متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم القنيطرة من 29,9 إلى 30,1 سنة عند الذكور و إنخفض من 26,3 إلى 24,8 سنة عند الإناث، أي بإرتفاع 0,2 سنة و إنخفاض 1,5 سنة على التوالي.

جدول 13: تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و وسط الإقامة

الإقليم	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
إحصاء 2004						
القنيطرة	32,5	27,5	31,0	23,5	29,9	26,3
الجهة	32,8	28,1	29,5	25,3	30,3	27,4
إحصاء 2014						
القنيطرة	31,5	26,0	28,6	25,5	30,1	24,8
الجهة	32,3	26,8	29,7	23,9	31,4	25,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وتبين مقارنة معطيات كلا الواسطين أن متوسط السن عند الزواج الأول، لكلا الجنسين، يرتفع بالوسط الحضري منه بالوسط القروي ب 31,5 سنة لدى الذكور و 26,0 سنة لدى الإناث، مقابل 28,6 سنة و 25,5 سنة على التوالي سنة 2014، أي أن العزاب بالعالم القروي يقبلون على الزواج في سن مبكرة مقارنة مع أمثالهم بالمدن. ونفس الملاحظة تسجل لدى النساء بالمقارنة مع الرجال وفي كلا الواسطين.

2-5-4- الخصوبة

شهد المؤشر التركيبي للخصوبة انخفاضا ملحوظا بإقليم القنيطرة بين الإحصائين 2004 و2014، إذ تراجع من 2,7 إلى 2,3 طفل لكل امرأة. ويبقى هذا المؤشر الإقليمي أعلى نسبيا من مثيله المسجل جهويا (2,1 طفل لكل امرأة).

وقد مس هذا الإنخفاض في مستوى الخصوبة الوسط القروي أكثر من الوسط الحضري حيث مر من 3,4 إلى 2,7 طفل (0,7-) بالوسط الأول ومن 2,1 إلى 2,0 بالوسط الثاني (0,1-)

ويخفي هذا المؤشر الجهوي تباينات مهمة، تظهر جليا من خلال إرتفاع مستوى الخصوبة عند الإناث بالقرى مقارنة مع المدن. ويمكن إرجاع هذا الفارق بين وسطي الإقامة إلى عدة عوامل، منها أساسا الاختلاف في المستوى الدراسي. فبالفعل، يشكل امتداد التمدرس إلى ما بعد المرحلة الابتدائية عاملا يؤثر في الخصوبة من خلال محدداته المتمثلة في تأجيل السن عند الزواج الأول والتخطيط العائلي.

جدول 14: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة

	إحصاء 2014			إحصاء 2004		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	2,3	2,7	2,0	2,7	3,4	2,1
الجهة	2,1	2,5	1,9	2,3	3,0	2,0
المغرب	2,2	2,5	2,0	2,5	3,1	2,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وحسب فئات الأعمار، يبلغ المؤشر التركيبي للخصوبة ذروته عند الفئة العمرية (25-29 سنة) ويظل مهما إلى حدود 39 سنة. أما حسب الوسط، فمعدلات الخصوبة ترتفع عند النساء القرويات أكثر من مثيلتهن الحضريات وذلك لدى جميع الفئات العمرية.

2-5-5- الأمية

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 عن انخفاض نسبة الأمية إلى 35,1% عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر على الصعيد الإقليمي مقابل 29,4% جهويا. وقد عرف هذا المعدل تحسنا ملموسا بين الإحصائين بفضل الجهود القيمة للدولة والمجتمع المدني من خلال برامجها لمحو الأمية.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ تباينات مهمة بين الواسطين، حيث بلغ معدل الأمية 22,4% عند سكان المدن مقابل 53,0% عند سكان القرى. أما حسب الجنس، فهاته الفوارق تتفاقم عند النساء حيث يبلغ المعدل 44,3%، وتزداد الهوة أكثر بين الجنسين بالوسط القروي أكثر منه بالحضري.

وكخلاصة، يسجل أن الأمية ترتفع بإقليم القنيطرة خاصة عند النساء وتتفاقم أكثر عند اللواتي يقطن بالقرى، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود لمحاربة هاته المعضلة بالوسط القروي.

جدول 15: تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	حضري		قروي		المجموع	
	2004	2014	2004	2014	2004	2014
الإقليم	28,5	22,4	66,7	53,0	46,1	35,1
إناث	38,4	30,3	80,7	65,0	57,5	44,3
ذكور	18,0	14,1	53,1	41,5	34,5	25,8
الجهة	27,8	21,2	61,5	49,7	38,5	29,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

تزداد حدة ظاهرة الأمية مع التقدم في السن، إذ يسجل أكبر معدل عند الأشخاص الذي يفوق سنهم 50 سنة (56,8%). أما بالنسبة للسكان في سن النشاط (15-59 سنة)، فالملاحظ أن حوالي ثلث هاته الفئة العمرية تعاني مشكل الأمية في حين لا يتعدى هذا المعدل 5,4% عند الأشخاص البالغة أعمارهم أقل من 15 سنة

جدول 16: معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب السن

ووسط الإقامة

المجموع	14-10	24-15	34-25	49-35 سنة	50 سنة
	سنة	سنة	سنة	فاكثر	سنة
حضري	2,2	6,2	19,9	27,7	42,8
قروي	8,8	34,8	61,1	71,6	83,6
الإقليم	5,4	19,2	38,4	43,9	56,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

6-5-2- التمدرس

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ معدل تمدرس الأطفال المتراوح أعمارهم بين 7 و 12 سنة بإقليم القنيطرة 93,6%، ويبقى هذا المعدل أقل من مثليه المسجلين على الصعيدين الجهوي والوطني (95,5% و 95,1% على التوالي).

و يظهر من خلال هذه النتائج أن وسط الإقامة والجنس يؤثران بنسب متفاوتة على معدل التمدرس، حيث نجد أن 97,3% من الأطفال بالوسط الحضري اتجهوا نحو مؤسسات التعليم الإبتدائي للدراسة مقابل 89,8% بالوسط القروي.

أما حسب الجنس، فإن هذا المعدل عند الإناث بالوسط القروي منخفض، حيث بلغ 89,0% مقابل 97,3% عند مثيلتهن بالوسط الحضري، أي بفارق 8,3 نقطة.

على العموم، ورغم التفاوت بين معدلات التمدرس سواء حسب الجنس أو وسط الإقامة، فإننا نجد أن 9 أطفال من 10 في سن التمدرس قد التحقوا بالمؤسسات التعليمية قصد الدراسة حسب معطيات الإحصاء الأخير.

جدول 17: معدل تمدرس الأطفال (%) (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس

الوسط	حضري	قروي	المجموع
الذكور	97,3	90,6	94,0
الإناث	97,3	89,0	93,2
الإقليم	97,3	89,8	93,6
الجهة	97,9	91,2	95,5
المغرب	97,8	91,6	95,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

3- الأسر و ظروف السكن

1-3 تطور الأسر

عرف عدد الأسر بإقليم القنيطرة ارتفاعا مهما بين الإحصائين (2004 و 2014)، قدر ب 59721 أسرة. وقد اختلفت وتيرة هذا التزايد من وسط لآخر، إذ شهد الوسط الحضري تطورا مهما لعدد الأسر القاطنة به، قدر بحوالي ضعف الوتيرة المسجلة بالوسط القروي التي عرفت انخفاضا ملحوظا. ويعزى هذا النمو أساسا إلى الوتيرة المتسارعة للتمدن.

جدول 18: تطور الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة

	إحصاء 2014			إحصاء 2004		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	214640	74953	139687	154919	60119	94720
الجهة	1015107	248255	766852	783713	207051	576662
المغرب	7313806	4807743	7313806	5665264	2121456	3543808
الإقليم / الجهة (%)	21,1	30,2	18,2	19,8	29,0	16,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

3-1-1 متوسط حجم الأسر

شهد متوسط حجم الأسر بالإقليم أو متوسط عدد الأشخاص بكل أسرة انخفاضا من 5,6 إلى 4,9 أشخاص بكل أسرة خلال الفترة (2004-2014). ويمكن تفسير هذا المنحى التنازلي لحجم الأسر، المسجل سواء على الصعيد الإقليمي أو الجهوي، بالخصوص إلى انخفاض الخصوبة والتراجع التدريجي لثقافة الأسرة المتعددة الأفراد لصالح الأسرة النووية.

جدول 19: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

الإقليم	إحصاء 2014			إحصاء 2004		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	4,9	6,1	4,3	5,6	6,9	4,8
الجهة	4,5	5,6	4,1	5,8	6,7	4,9
المغرب	4,6	5,3	4,2	5,3	6,0	4,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

3-2- السكنى

3-2-1 ظروف السكن

يتعلق الأمر في هذه الفقرة بتقديم لمحة عن ظروف سكن الأسر بإقليم القنيطرة حسب المعايير المعتمدة في الإحصاء العام للسكان والسكنى، والمتمثلة أساسا في نوع المسكن وأقدميته ثم صفة الحياة وكذا أهم وسائل التجهيز المتوفرة به.

3-2-1-1 نوع المسكن

✓ الوسط الحضري

✓ تتميز مدن ومراكز الإقليم بهيمنة المساكن من نوع "دار مغربية عصرية" حيث أن 70,3% من الأسر الحضرية بالإقليم تقطن هذا النوع من المساكن، مقابل 64,2% من الأسر على المستوى الحضري الجهوي. تأتي في المرتبة الثانية "الشقق في العمارات" التي تأتي 13,3% من الأسر الحضرية بالإقليم مقابل 20,5% كنسبة جهوية. وتقطن نسبة 10,9% في سكن غير لائق أو قروي أو غير معد للسكن.

✓ الوسط القروي

✓ بالوسط القروي، تظل المساكن من نوع "قروي" الأكثر شيوعا حيث أن 68,2% من الأسر تقطن بهذا النوع من المساكن (60,9% بالوسط القروي الجهوي). تليه المساكن من نوع "دار مغربية عصرية" بما نسبته 26,0% مقابل 30,4% على مستوى الوسط القروي الجهوي.

جدول 20: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بالجهة والإقليم

نوع المسكن	القنيطرة		الجهة		المجموع
	حضري	قروي	حضري	قروي	
فيلا	5,4	0,8	5,6	1,0	4,5
شقة	13,3	0,2	8,7	0,4	15,6
دار مغربية	70,3	26,0	54,9	30,4	56,0
سكن غير لائق	9,3	4,1	7,5	6,6	7,6
سكن من نوع قروي	0,7	68,2	0,8	60,9	15,5
آخر	0,9	0,6	0,8	0,8	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

3-2-1-2 أقدمية المسكن

يتوفر إقليم القنيطرة على مساكن شيد ثلثها تقريبا، خلال العقد الأخير من القرن الماضي. نفس المنحى سجل بكلا وسطي الإقامة بما نسبته 26,2% بالمدن و 32,0%

بالقرى. وتشكل البنايات المتقادمة التي يتعدى عمرها 50 سنة، 9,6% من مجموع مساكن الإقليم مع تفاوتات بين وسطي الإقامة، حيث ترتفع هاته النسبة إلى 7,7% بالقرى و10,6% بالمدن.

جدول 21: توزيع الأسر الحضرية (%) حسب أقدمية المسكن

أقدمية المسكن	الإقليم		الجهة		المجموع
	حضري	قروي	حضري	قروي	
أقل من 10 سنوات	26,2	32,0	20,2	29,8	22,6
10-19 سنة	26,9	30,0	22,9	25,4	23,5
20-49 سنة	36,4	30,3	44,7	31,6	41,5
50 سنة فأكثر	10,6	7,7	12,1	13,2	12,4
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

3-2-3-1-3 صفة حياة المسكن

تبين معطيات الإحصاء الأخير لسنة 2014، أن 78,3% من أسر الإقليم هي مالكة أو في طريق تملك المساكن المقيمة بها، بينما لا تتعدى نسبة الأسر المكترية 14,1%. وتبلغ نسبة هذه الأخيرة 21,4% من مجموع الأسر الحضرية في حين لا تتعدى هذه النسبة 0,5% من مجموع الأسر القروية.

3-2-3-4 الكثافة داخل المسكن

تمكن المعطيات المتعلقة بتوزيع الأسر حسب عدد الغرف من معرفة مدى الضغط على المساكن المتوفرة، وكذا الكشف عن حدة اكتظاظ المساكن الأهلة.

وخلال سنة 2014، لوحظ أن 55% من أسر الإقليم تقطن سواء في مساكن تتكون من غرفتين 27,1% أو بمساكن ذات 3 غرف 27,9%. وتعزى هاته الوضعية إلى تدني ظروف عيش الأسر بالإقليم التي تحول دون امتلاك مساكن أكثر فساحة.

3-2-3-5 التجهيزات الأساسية للمسكن

تتوفر الغالبية العظمى من أسر الإقليم على مساكن مجهزة بمطبخ ومرحاض بما نسبته 94,1% و 94,9% على التوالي. وترتفع هاته النسب بالوسط الحضري أكثر منه

بالوسط القروي، إذ يسجل على التوالي، 96,6% مقابل 89,6% بالنسبة للمطبخ و99,1% مقابل 87,0% بالنسبة للمرحاض. أما الحمام العصري أو الرشاشة، فهو أكثر استعمالاً من طرف الأسر القروية 70,2% مقابل 59,5% من مثيلتها الحضرية. وبخصوص الكهرباء والماء الصالح للشرب، فهي متوفرة لدى 91,3% و58,9% من أسر الإقليم، غير أن نسبة الارتباط بالماء الصالح للشرب بالوسط القروي تبقى ضعيفة حيث تستفيد منه تقريباً أسرة واحدة من بين اثنتا عشرة أسرة (8,3%).

جدول 22: توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة (%)

التجهيزات الأساسية	حضري	قروي	المجموع
المطبخ	96,6	89,6	94,1
المرحاض	99,1	87,0	94,9
حمام عصري أو رشاشة	59,6	70,2	63,3
ماء جاري	86,0	8,3	58,9
الكهرباء	92,6	88,8	91,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

6-1-2-3-3 التزود بالماء

حسب الإحصاء الأخير لسنة 2014، فإن 41,1% من أسر الإقليم تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب. وتتجاوز هذه النسبة بالوسط القروي (91,7%) نظيرتها بالوسط الحضري (24,0%).

تلجأ هذه الأسر إلى التزود بالماء بطرق تختلف من وسط لآخر. فبالوسط الحضري، حوالي 45,2% من الأسر تستخدم النافورات العمومية كوسيلة للتزود بالماء الشروب مقابل 29,5% تلجأ إلى مياه الآبار، تليها في المرتبة الثالثة مجموعة من الأسر (23,4%) تلجأ إلى التزود بوسائل أخرى مثل حاملات المياه أو صهاريج المياه.

وبالوسط القروي، تشكل الآبار الوسيلة الأولى للتزود بالماء، إذ يستخدمها 73,7% من الأسر، تليها النافورات العمومية ب 16,8% ثم العيون الطبيعية ب 8,3%.

جدول 23: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة

وسيلة التزود بالماء	حضري	قروي	المجموع
بئر	29,5	73,7	61,9
عين	1,0	8,3	6,4
نافورة عمومية	45,2	16,8	24,4
وسيلة أخرى	23,4	2,2	7,9
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

7-1-2-3 الإنارة

تبلغ نسبة الأسر غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بإقليم القنيطرة 8,7%. تلجأ نصف هذه الأسر إلى استخدام "الغاز" كوسيلة أساسية للإنارة (60,7%). يليها "القنديل والشموع" بما نسبته 32,0%. نفس الاختيارات تسجل بكلا الواسطين. أما بخصوص المرتبة الثالثة، فالتركيبة تختلف من وسط لآخر، حيث أن 7,1% من الأسر القروية تلجأ إلى البترول في حين أن 3,2% من الأسر الحضرية تستخدم الطاقة الشمسية.

جدول 24: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة

وسيلة الإنارة	حضري	قروي	المجموع
البترول	0,7	7,1	4,2
الغاز	62,8	59,0	60,7
القنديل والشموع	27,9	35,3	32,0
الطاقة الشمسية	3,2	1,0	2,0
مولد	1,3	1,4	1,3
وسيلة أخرى	12,6	3,0	7,3
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

8-1-2-3 تصريف المياه المستعملة

تعتبر "الشبكة العمومية" الوسيلة الأكثر استعمالاً من بين طرق تصريف المياه المستعملة بالاقليم حيث تبلغ حصتها 43,3%، تليها "الحفر الصحية" بنسبة 31,5% ثم "الآبار" ب 5,2% فقط.

وتختلف هذه التركيبة من وسط لآخر حيث يسجل شيوع "الشبكة العمومية" بالوسط الحضري ب 70,2% مقابل 1,1% فقط بالوسط القروي. أما "الحفر الصحية"، فهي الوسيلة السائدة بالقرى بما حصته 48,1% بينما لا يلجأ إليها إلا 20,9% من الأسر الحضرية. كما يلاحظ أن "الآبار" تشكل بالوسط القروي 10,0% مقابل 2,1% فقط بالوسط الحضري.

جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة

طريقة التصريف	حضري	قروي	المجموع
الشبكة العمومية	70,2	1,1	43,4
حفرة صحية	20,9	48,1	31,5
آبار	2,1	10,0	5,2
أخرى	4,5	37,1	17,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

الفصل الثاني: المميزات السوسيو اقتصادية

الثاني الفصل : المميزات السوسيو اقتصادية

1- النشاط و التشغيل

تمكن مؤشرات التشغيل من تسليط الضوء على سوق الشغل عبر تقديم معدلات النشاط والبطالة حسب الوسط والجنس والسن ومستوى التأهيل. مما يساعد على توجيه السياسات العمومية وتدخلات مختلف الفاعلين السياسيين والإقتصاديين.

1-1 معدل النشاط (15 سنة فأكثر)

إن معدل النشاط الصافي ، الذي يعرف بحصة الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية بلغ سنة 2016، 48,6 % وهو يفوق ب 3,5 نقط المعدل المسجل على المستوى الجهوي (45,1 %).

وحسب الوسط، يسجل ارتفاع معدل النشاط القروي (60,6 %) مقارنة مع مثيله الحضري (40,7%) ، و يعزى هذا الأمر إلى هيمنة "العمل غير المأجور" بالوسط القروي.

جدول 26: معدل النشاط (%) للبالغين 15 سنة فأكثر حسب وسط الإقامة، 2016

	المجموع	القروي	الحضري
القنيطرة	48,6	60,6	40,7
الجهة	45,1	57,5	40,1

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2016

1-2- البطالة

يمكن تعريف البطالة بوضعية شخص نشيط يبحث عن عمل. ومع ذلك، فهاته الظاهرة ليست ظاهرة موحدة ومتجانسة بل هي نتيجة عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تمس بصفة متفاوتة مختلف فئات السكان. ففي الواقع، للبطالة عدة مكونات لا تتطور بنفس الطريقة ولا تؤثر في جميع الفئات من السكان النشيطين نفس التأثير. حيث تختلف الحدة حسب السن و الجنس و مستوى التأهيل ووسط الإقامة.

وتعتبر البطالة أقل حدة نسبيا بالإقليم مقارنة مع المستوى الجهوي و المستوى الوطني . فمعدل البطالة المسجل على المستوى الإقليمي سنة 2016 و البالغ 7,7% يقل عن المعدل المسجل جهويا و وطنيا (على التوالي 10,8% بفارق 3,1 نقطة و 9,4% بفارق 1,7 نقطة).

و يبقى معدل البطالة القروي الذي يبلغ 1,9% دون مثيله الحضري (13,3%) بفرق شاسع يصل الى 11,4 نقطة. و يمكن تفسير ذلك بظاهرة "العمل غير المأجور" السائدة بالوسط القروي.

جدول 27: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة، 2016

المجموع	القروي	الحضري	
7,7	1,9	13,3	القنيطرة
10,8	4,9	14,2	الجهة
9,4	4,2	13,9	المغرب

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2016

3-1- الشغل

بلغ معدل الشغل أو نسبة الأشخاص النشيطين المشتغلين من بين مجموع السكان البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر، 44,9% خلال سنة 2016، و هو أكبر من المعدل المسجل على المستوى الجهوي (40,3 %) بفارق 4,6 نقاط و المعدل المسجل على المستوى الوطني (42,0 %) بفارق 2,9 نقاط.

و حسب وسط الإقامة، فإن نسبة الأشخاص الذين يزاولون عملا إلى مجموع السكان في سن النشاط تختلف كثيرا بين المدن، حيث بلغ معدل الشغل 35,3% و بين القرى التي سجل معدل الشغل بها نسبة 59,4% .

جدول 28: معدل الشغل (%) للبالغين 15 سنة فأكثر، حسب وسط الإقامة، 2016

المجموع	قروي	حضري	
44,9	59,4	35,3	الإقليم
40,3	54,7	34,4	الجهة
42,0	53,4	34,9	المغرب

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2016

2- الفقر بالإقليم

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر و تحيين مؤشراتته بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر .2014

تعطي مؤشرات خريطة الفقر وصفا دقيقا للفقر النقدي والهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات الترابية سواء الجهوية أو الإقليمية أو الجماعية.

2-1- مفاهيم و تعاريف

ترتكز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقارنة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. حيث يتم تحديد معايير الفقر والهشاشة النقديين برفع عتبة الفقر الغذائي عن طريق مقتنيات غير غذائية ، يتم تحديدها وفق المقارنة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية.

حسب هذه المقاربة :

- عتبة الفقر الغذائي : تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من الأسعار الحرارية (1984 كيلوكالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناء على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014 إلى نفس المستوى (2331 درهم للفرد في اليوم) بالوسطين الحضري والقروي.
- عتبة الفقر النقدي: هي مجموع عتبة الفقر الغذائي و كلفة المقتنيات غير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر تماما على الحد الأدنى الغذائي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- عتبة الهشاشة: تقع حسب هذه المقاربة بين عتبة الفقر النقدي و 1,5 مرة هذه العتبة.

2-2- مؤشرات الفقر

- يمكن تعريف مؤشرات الفقر والهشاشة والفوارق التي تضمها خريطة الفقر لسنة 2014 كالتالي :
- معدل الفقر النقدي : نسبة الفقراء من السكان أو ما يمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- المؤشر الحججي للفقر : هو مقياس لشدة الفقر النقدي، والذي يقيم التباين المتوسط بين عتبة الفقر ونصيب الفرد من الاستهلاك داخل الأسرة الفقيرة ، وهو يحدد حجم الموارد الواجب تحويلها لجعل نفقات الاستهلاك لأي شخص فقير تصل إلى مستوى عتبة الفقر. كلما ارتفع هذا المؤشر كلما زاد العجز الاجمالي لمداخيل الفقراء بالنسبة لعتبة الفقر.
- مؤشر حدة الفقر : هو مقياس لشدة الفقر الذي يزيد من التركيز على الأشد فقرا من بين الفقراء لقياس الفقر النقدي، يزداد هذا المؤشر بتواز مع ارتفاع التباين بين عتبة الفقر والنفقات الاستهلاكية للفقراء.
- معدل الهشاشة : هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسرة الذين ينحصر إنفاقهم الفردي السنوي بين 4667 درهم و 7001 درهم بالوسط الحضري، وبين 4312 درهم و 6468 درهم بالوسط القروي .

2-3- الفقر حسب الوحدات الترابية

2-3-1- الفقر على الصعيد الإقليمي

حسب نتائج خريطة الفقر لسنة 2014، يحتل الإقليم المرتبة الثالثة من بين العمالات و الأقاليم السبع المكونة للجهة، حسب الترتيب التنازلي لمعدلات الفقر، وذلك بمعدل بلغ 5,0%، و هو يفوق بنقطة واحدة المعدل المسجل على المستوى الجهوي (4,0%). ويسجل نفس الترتيب بالنسبة لمختلف مؤشرات الفقر كالمؤشر الحججي للفقر ومعدل الهشاشة و مؤشر حدة الفقر.

جدول 29: مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي، سنة 2014

الإقليم أو العمالة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)
سيدي سليمان	10,08	23,5	0,45	1,72
سيدي قاسم	8,77	25,2	0,32	1,34
القنيطرة	4,96	15,3	0,18	0,76
الخميسات	4,81	15,27	0,19	0,76
الصخيرات-تمارة	1,51	6,32	0,05	0,22
سلا	1,50	7,06	0,04	0,20
الرباط	0,69	3,61	0,02	0,09
الجهة	4,03	12,64	0,15	0,62

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014 المنذوبة السامية للتخطيط.

2-3-3- الفقر على الصعيد الجماعي

➤ الوسط القروي

حسب نتائج الجدول أسفله، يتضح أن الوسط القروي لإقليم القنيطرة يعاني بشكل متوسط من ظاهرة الفقر، حيث يحتل المرتبة الثالثة تنازليا من بين مجموع أقاليم الجهة. كما أن 6 جماعات بالإقليم سجلت معدلات للفقر تفوق 10%، و14 جماعة بين 5% و10%، وجماعة واحدة أقل من 5%.

كماتبين نفس النتائج أن جماعة المكنون تأوي أكبر نسبة من الفقراء (19,4%) من بين ساكنتها، بالمقابل تعتبر جماعة سوق الثلاثاء الغرب (3,4%) الأقل فقرا بالإقليم.

جدول 30 : مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط القروي، 2014

الجماعة	معدل الفقر	معدل الهشاشة	حدة الفقر	المؤشر الحجمي
المكرن	19,4	32,7	0,99	3,59
عامر السفلية	16,5	32,6	0,79	2,93
بني مالك	14,3	33,6	0,55	2,27
الحدادة	13,4	32,4	0,51	2,11
سيدي بوبكر الحاج	13,0	39,6	0,35	1,71
البحارة اولاد عياد	12,1	28,5	0,49	1,96
سيدي محمد بن منصور	9,9	26,8	0,38	1,54
لالة ميمونة	9,6	30,0	0,30	1,36
المناصرة	9,5	26,1	0,35	1,46
قرية بن عودة	9,3	27,0	0,40	1,52
سيدس محمد الحمر	9,3	28,2	0,31	1,36
مولاي بوسلهام	6,8	22,7	0,22	0,97
اولاد سلامة	6,3	23,9	0,19	0,86
واد المخازن	6,3	22,6	0,19	0,87
سيدي الطبيي	5,7	23,3	0,18	0,81
بن منصور	5,6	16,7	0,23	0,90
الشوافع	5,4	21,8	0,17	0,75
عرباوة	5,2	27,8	0,12	0,61
سيدي علال التازي	5,0	24,5	0,14	0,65
سوق الثلاثاء الغرب	3,4	18,2	0,10	0,46

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

➤ الوسط الحضري

يعتبر الفقر بالوسط الحضري أقل قساوة نسبيا مقارنة بالوسط القروي، إذ يتراوح معدل الفقر بين 6,2% بمركز سيدي علال التازي و0,6% بالمركز الحضري مولاي بوسلهام. وتعرف بلدية سوق الأربعاء الغرب مستوى الفقر الأعلى على المستوى الحضري حيث بلغ معدل الفقر 3,4%.

جدول 31: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط الحضري، 2014

الجماعة	معدل الفقر	معدل الهشاشة	حدة الفقر	المؤشر الحجمي
سيدي غلال التازي مركز	6,2	19,6	0,18	0,87
سوق الأربعاء	3,4	13,2	0,09	0,44
لالة ميمونة المركز	1,6	7,9	0,04	0,20
عرباوة المركز	1,2	6,2	0,03	0,15
سيدي الطيبي المركز	1,1	5,5	0,03	0,14
القنيطرة	1,0	5,4	0,03	0,13
المهدية	0,9	5,6	0,02	0,11
مولاي بوسلهام المركز	0,6	4,0	0,01	0,08

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (الأساس 100:2006)

يقيس الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة التغير الحاصل، بين فترتين، في أثمان التقسيط لعينة تشمل السلع والخدمات المستهلكة عادة من طرف طبقة مرجعية من السكان ذات الدخل المتوسط (أطر متوسطة، تجار، مستقلون غير فلاحيون، مستخدمو الإدارة والخدمات وعمال غير فلاحيون) والمقيمة بالوسط الحضري.

يعتمد الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة الحالي سنة 2006 كأساس لحسابه، وتضم سلته 385 مادة و768 نوعية، مصنفة حسب 8 مجموعات كبرى تتمثل في:

1. التغذية؛
2. اللباس؛
3. السكنى؛
4. التجهيز المنزلي؛
5. العلاجات الطبية؛
6. النقل والمواصلات؛
7. الترفيه والثقافة؛
8. مواد وخدمات أخرى؛

و يغطي الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة 11 مدينة كبرى وهي: طنجة، تطوان، الرباط، الدار البيضاء، فاس، مكناس، وجدة، مراكش، أكادير، العيون والقنيطرة. وهو

يستخدم كمؤشر للتضخم وقياس تطور القوة الشرائية ومستوى عيش المواطنين. كما يستعمل الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة كوسيلة لمراجعة وتحيين العقود بين مختلف الشركاء، خاصة في الظروف المتميزة بتضخم قوي.

و في هذا السياق، تستأثر النفقات الخاصة بمجموعة "التغذية" بالنصيب الأوفر من ميزانية الساكنة المرجعية بما نسبته 30,3%، وهي توجه خاصة لاستهلاك اللحوم الحمراء والبيض ب 12%، أما الحبوب ومشتقاتها فنصيبها هو 8,5% من النفقات الغذائية مقابل 4,8% بالنسبة للخضر الطرية، في حين يقل معامل النفقات الخاصة بباقي المجموعات الفرعية لمجموعة "التغذية" عن 4%.

وبخصوص معاملات الترجيح لباقي المجموعات، يلاحظ أن الأسر الحضرية ذات ظروف عيش متوسطة، تركز 14,8% من ميزانيتها للسكنى، 11,4% لمصاريف النقل والمواصلات، 3,9% للباس، 2,2% للترفيه والثقافة، 5,5% للعلاجات الصحية و4,9% للتجهيز المنزلي.

3-1- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بمدينة القنيطرة

بلغ الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة سنة 2016 بمدينة القنيطرة ما قيمته 116,0% ، وقد عرف هذا الرقم ارتفاعا بلغ 1,4% مقارنة مع نظيره سنة 2015. وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع كل من الأرقام الاستدلالية لمجموعات "التغذية" ب 2,2%، التربية والثقافة ب 1,5%، السكنى والتجهيز المنزلي ب 1,9%، والعلاجات الطبية ب 1,4% و مواد و خدمات أخرى ب 2,6% و مجموعة اللباس ب 0,7% مقرونا بانخفاض الرقم الاستدلالي لمجموعة النقل والمواصلات ب 2,4%.

بالمقارنة مع سنة الأساس 2006، عرفت الأرقام الاستدلالية لتكلفة المعيشة الخاصة بمجموعات المواد الثمانية بمدينة القنيطرة تغيرات متباينة، و قد سجلت مجموعة المواد الغذائية أعلى نسبة إرتفاع (125,9 % ما بين 2006 و 2016). هذا إلى جانب مجموعات أخرى عرفت إرتفاعا كمجموعات " اللباس" (109,8 %) و " السكنى" (107,7 %) و " المواد و الخدمات الأخرى " (123,4 %) و العلاجات الطبية (108,8 %) و التجهيزات المنزلية (106,5 %). في حين عرف قطاع النقل و المواصلات انخفاضا بين السنتين (58,6 %).

جدول 32: تغير الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المجموعات بين 2006 و 2016

المجموعة	التغير (%)
التغذية	125,9
اللباس	109,8
السكنى	107,7
التجهيز المنزلي	106,5
العلاجات الطبية	108,8
النقل والمواصلات	58,6
الترفيه والثقافة	101,8
مواد وخدمات أخرى	123,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

أما حسب الشهور، فيلاحظ أن الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة يبلغ ذروته بين شهري ماي و دجنبر، وهي الفترة التي تتميز عادة بارتفاع أسعار المواد نتيجة تزامنها مع العطلة الصيفية والدخول المدرسي. و في سنة 2016، سجل المعدل أعلى نسبة نسبة له في شهر شتنبر (117,3%) متبوعا بشهري غشت و يونيو (116,8%) و يوليو (116,6%)، في حين عرف شهرا يناير و فبراير أضعف النسب (114,1%) و (114,2%) على التوالي.

جدول 33: الرقم الاستدلالي العام لتكلفة المعيشة حسب الأشهر سنة 2016

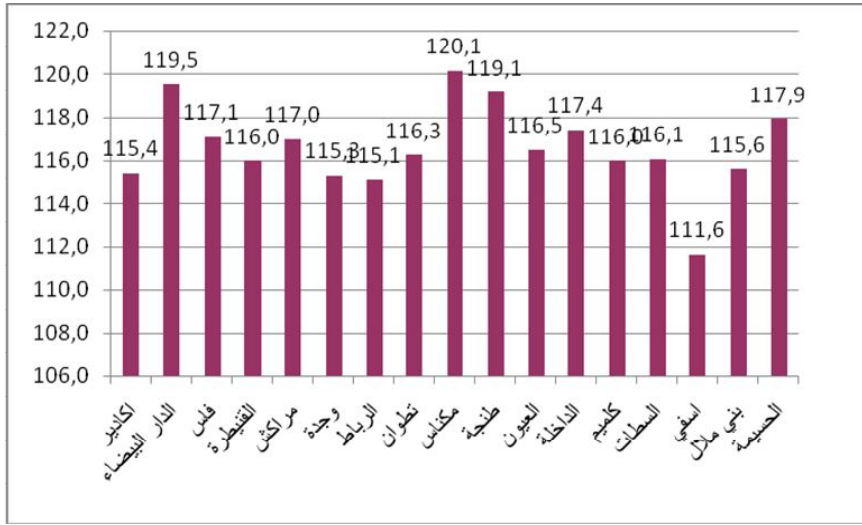
الأشهر	سنة 2016
يناير	114,1
فبراير	114,2
مارس	115,3
أبريل	115,3
ماي	116,3
يونيو	116,8
يوليو	116,6
غشت	116,8
شتنبر	117,3
أكتوبر	116,4
نونبر	116,2
دجنبر	116,5
المتوسط السنوي	116,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2-3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن

مقارنة مع باقي مدن المملكة، سجل بمدينة القنيطرة خلال سنة 2016 مستوى متوسط للرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (116,0%) إلى جانب مدينة كلميم و السطات ، مقابل مستويات أعلى لتكلفة المعيشة بكل من مكناس ،الدار البيضاء،طنجة،الحسيمة.

مبيان 4 : الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن خلال سنة 2016



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الفصل الثالث : البنيات التحتية

الفصل الثالث: البنيات التحتية

1- النقل

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم، فهو يضمن تقارب الأفراد وتبادل السلع، بالإضافة إلى كونه شرطا محددًا من شروط الإستثمار والتجارة والدينامية في العلاقات.

ونظرا لموقعه الجغرافي المتميز، يشكل إقليم القنيطرة محورا يربط بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب. فهو يتوفر على شبكة نقل غنية ومتنوعة (طرق، طرق سيارة، سكك حديدية وميناء) تجعل منه محورا رئيسيا بين مختلف الجهات لكونه يشكل ملتقى طرق تعبره تقريبا جل التنقلات الوطنية.

1-1- الشبكة الطرقية

تبلغ الشبكة الطرقية المشيدة بالإقليم 1120 كلم سنة 2013، 75,4% منها معبدة. وتتصدر الطرق الإقليمية مجموع الطرق المتوفرة بالإقليم بما حصته 78,0 % مقابل 9,3 % فقط بالنسبة للطرق الجهوية، و12,6 % بالنسبة للطرق الوطنية.

و تشكل الشبكة الطرقية على مستوى الإقليم نسبة 20,8 % من مجموع الشبكة الطرقية المتوفرة بالجهة.

جدول 34 : الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم (كلم)، سنة 2013

المجموع	الطرق الإقليمية	الطرق الجهوية	الطرق الوطنية	
1120	874	104	142	القنيطرة
5393	3922	988	483	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

ومما يعزز البنية التحتية الطرقية بالإقليم، وجود الطريق السيار الذي يعتبر من البنيات التحتية الكبرى التي تساهم في التنمية من خلال الوقع المباشر على النسيج الإقتصادي الإقليمي وعلى ظروف وأساليب عيش السكان. وهو يشكل صلة وصل بين عاصمة الإقليم (القنيطرة) و مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش وأكادير وفاس ومكناس وطنجة وتطوان.

2-1- شبكة السكك الحديدية

يتوفر إقليم القنيطرة على بنية تحتية سككية هامة. ونظرا للدور الهام لهذه البنية في التنمية الاقتصادية و الإجتماعية، فقد تم تعزيزها في السنوات الأخيرة من أجل ضمان السلاسة في تنقل الأفراد والبضائع.

وخلال سنة 2014، سجلت محطات القطار بالإقليم تنقل 3310157 شخصا وكذا نقل 473994 طنا من البضائع، أكثر من 40% منها منتجات نفطية (196671 طنا).

جدول 35 : نقل المسافرين و البضائع عبر السكك الحديدية. سنة 2014

نقل البضائع (بالطن)	نقل المسافرين	القنيطرة
473994	3310157	

النشرة الإحصائية الجهوية 2015

3-1- النقل البحري

عرفت حركة الملاحة البحرية بميناء القنيطرة تراجعا مستمرا خلال السنوات الأخيرة، حيث مرت من 600 000 طن سنة 1980 إلى 311 000 طن سنة 1990 ثم إلى 223000 طن سنة 1998. و استمر هذا التراجع حتى سنة 2013، حيث وصل حجم السلع المشحونة والمفرغة بالميناء إلى 38 278 طن من البضائع (14 202 طن مشحونة مقابل 24 076 طن مفرغة).

جدول 36 : نقل البضائع (بالطن) بميناء المهديّة حسب النوع، سنة 2013

النوع	الكمية (الطن)
البضائع المشحونة	14 202
عجينة السليلوز	14 202
البضائع المفرغة	24 076
الحديد الموجه للتلحيم	1 021
الحديد الموجه للبناء	8 967
خشب الاكالبتوس	14 088

النشرة الإحصائية الجهوية 2015

2- الطاقة والمياه

1-2- الطاقة الكهربائية

يستفيد إقليم القنيطرة من مصدرين للطاقة الكهربائية، مصدر هيدرومائي ومصدر حراري. ينتج المصدر الأول في كل من سد الوحدة وسد القنصرة، إذ بلغ إنتاجهما خلال سنة 2016 ما يعادل 43,6 مليون كلواط ساعة، أي بحصة % 100 من مجموع الطاقة الهيدرومائية المنتجة جويًا و % 2,6 وطنيا. أما المصدر الثاني من الطاقة الكهربائية فيؤمنه المعمل الحراري للقنيطرة بما يعادل 685,4 مليون كلواط ساعة، وهو ما يمثل % 100 من مجموع الإنتاج الجهوي و % 8,3 مجموع من الانتاج الوطني من هذا المصدر الطاقى.

وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن مساهمة إقليم القنيطرة بلغت سنة 2016، % 7,3 من مجموع الإنتاج الوطني من الطاقة الكهربائية باختلاف مصادرها.

جدول 37 : الإنتاج الصافي من الكهرباء بمعامل المكتب الوطني للكهرباء، سنة 2016

المعامل	الإنتاج الصافي (مليون كلواط ساعة)
1- الهيدرومائية	
سد الوحدة	38,5
سد القنصرة	5,1
القنيطرة	43,6
الجهة	43,6
المغرب	1662,2
الإقليم/الجهة (%)	100,0
2- الحرارية	
القنيطرة	685,4
الجهة	685,4
المغرب	8278,4
الإقليم/الجهة (%)	100,0
مجموع الإقليم	729
مجموع الجهة	729
الإقليم/الجهة (%)	100

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وبخصوص إستهلاك الطاقة الكهربائية، تشكل مبيعات المكتب الوطني للكهرباء أهم مؤشر بإعتباره الفاعل الوحيد في هذا القطاع. فخلال سنة 2016، بلغ حجم هاته المبيعات 1005 مليون كيلواط ساعة على صعيد إقليم القنيطرة، أي 24,3 % من مجموع مبيعات المكتب على الصعيد الجهوي.

يأتي إقليم القنيطرة في الصدارة من حيث استهلاك الطاقة الكهربائية المنتجة جهويا من طرف المكتب الوطني. ويعزى ارتفاع هذا الاستهلاك إلى أهمية مستوى التمدن بإقليم القنيطرة، وكذا إلى تواجد وحدات صناعية مهمة على تراب هذا الإقليم.

جدول 38 : مبيعات الكهرباء بإقليم القنيطرة سنة 2016

المبيعات (مليون كيلواط ساعة)	
القنيطرة	1005
الجهة	4138
المغرب	30020
الإقليم/الجهة (%)	24,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2-2-2- الماء

يمتاز إقليم القنيطرة بمخزونه المائي الهام، فهو يعرف تساقطات مطرية مهمة خلال السنة كما تتخلله عدة أنهار من أهمها نهر سبو. بالإضافة إلى ذلك، فهو يتوفر على فرشة مائية تعتبر من أهم الفرشات المتواجدة بالمملكة، الأمر الذي جعل منه إقليما ذو مؤهلات فلاحية عالية تطلبت إنشاء بنيات تحتية مائية ملائمة.

2-2-2-1- السدود

تلعب المنشآت المائية دورا أساسيا سواء على المستوى البيئي بتخفيفها من خطر الفيضانات، أو على المستوى الاقتصادي بإنتاجها للماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وكذا سقي الأراضي الزراعية.

يستفيد الإقليم من مياه سد الوحدة الذي أنشأ سنة 1997 على وادي سبو من أجل إنتاج الطاقة الكهربائية ومياه السقي والماء الصالح للشرب ومياه الاستعمال الصناعي، بحقينة تقدر ب 3730 مليون متر مكعب. كما يتوفر الإقليم أيضا على سد أنشأ سنة

1991 على وادي سبو، وهو موجه فقط لتوفير مياه السقي غير أن حقيقته لا تتعدى 40,1 مليون متر مكعب.

جدول 39 : السدود التي تزود إقليم القنيطرة بالماء

الحقينة (مليون m ³)	الاستعمال	النهر	تاريخ الإنشاء	السد
40,1	السقي	سبو	1991	خزان سبو
3730,0	السقي، انتاج الطاقة الكهربائية، المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال الصناعي	سبو	1997	الوحدة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

2-2-2- الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2016، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 27077000 متر مكعب بمجموع الإقليم، وهذا الحجم يمثل 10,5% من مجموع إنتاج المكتب على صعيد الجهة. كما باع المكتب 55,1% من إنتاجه، أي ما يقارب 11627000 متر مكعب للوكالة المستقلة مقابل 3288000 متر مكعب مباشرة إلى المستهلكين، البالغ عددهم 26771 زبونا.

جدول 40 : أنشطة المكتب الوطني للكهرباء و للماء الصالح للشرب بإقليم القنيطرة، سنة 2016

عدد الزبناء	المبيعات (ألف متر مكعب)		الإنتاج	الاقليم/الجهة (%)
	المستهلكون	الوكالات	(ألف متر مكعب)	
26771	3288	11627	27077	القنيطرة
244401	30293	183617	257390	الجهة
10,9	10,8	6,3	10,5	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية

الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية

1- التعليم

منذ الاستقلال وقطاع التعليم في صلب اهتمامات المجتمع المغربي، ولا يزال حتى وقتنا الحاضر يستقطب إهتمام الفاعلين الإجتماعيين والسياسيين.

وتتميز آخر إصلاح لنظام التربية والتكوين بوضع الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وذلك بفضل مجهودات لجنة الدراسات حول التربية والتكوين. وقد أدى تفعيل هذا الميثاق إلى تحقيق بعض النجاحات وتسجيل بعض النواقص.

وفي هذا السياق، قدم التقرير السنوي للمجلس الأعلى للتعليم دراسة تقييمية وتشخيصية سمحت بالوقوف على واقع الحال بهذا القطاع وفتح نقاش عمومي واسع. إذ قام هذا التقرير بجرد كل الإنجازات منذ تطبيق الإصلاح الجديد، والمتمثلة في الولوج المكثف للمدرسة، والقضاء على الفوارق المتعلقة بالولوج إلى التمدرس، وانتشار جيد للموارد البشرية والمادية والمالية المخصصة للإصلاح، وعرض واسع ومتنوع من التكوين مع تضاعف عدد المستفيدين في ظرف 7 سنوات، وارتفاع مستمر لميزانية القطاع، ومراجعة المقررات وكذا الكتب المدرسية الموازية، وتنظيم تربوي جديد مع ربط الإعدادي بالثانوي وإحداث نظام الإجازة والماستر والدكتوراه، وفي الأخير تطبيق نظام تعليمي جديد يسير نحو الحكامة اللامركزية.

ومع هذا، لا تزال تعترض القطاع بعض النواقص منها الهدر المدرسي والتكرار والامية، وضعف تعميم التعليم الأولي. وينتظر المزيد من الجهود لتحقيق الجودة المنشودة لهذا القطاع.

وتمكن هذه الفقرة من عرض مجموعة من الإحصائيات والمؤشرات حول وضعية التعليم على صعيد إقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2016/2017.

1-1- التعليم الأولي والأساسي والثانوي

1-1-1- التعليم الأولي

يستفيد من التعليم الأولي الأطفال المتراوحه أعمارهم بين 3 و5 سنوات. وهو يهدف إلى تنمية القدرات البدنية والمعرفية والحسية للطفل، وكذا تطوير إستقلاليته وعلاقاته الإجتماعية. ولهذا الغرض، وضع التقرير الأخير للمجلس الأعلى للتعليم، التعليم الأولي في صلب المخطط الاستعجالي، مع الوعي بضرورة تعميمه وتحسين جودته، الأمر الذي يستدعي توفير كل السبل والوسائل لنجاحه.

وعلى صعيد إقليم القنيطرة، بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ما يناهز 15408 تلميذا 50,2% منهم مسجلون بالكتاتيب القرآنية في حين أن 49,8% مسجلين بالتعليم الأولي العصري.

1-1-1-1- التعليم الأولي التقليدي

بلغ عدد الأطفال المسجلين بالكتاتيب القرآنية بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2017/2016، حوالي 7739 تلميذا، و هو ما يمثل قرابة 20% من مجموع التلاميذ المستفيدين من هذا النوع من التعليم على المستوى الجهوي.

وتمثل الفتيات 43,7% من مجموع تلاميذ الكتاتيب القرآنية على صعيد الاقليم. وبلغ معدل التأطير بهذه المرحلة من التعليم، 22 تلميذا لكل مدرس مقابل 18 تلميذا لكل مدرس على الصعيد الجهوي.

1-1-1-2- التعليم الأولي العصري

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالمدارس الأولية العصرية بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2017 /2016 ، حوالي 7669 تلميذا . و تقدر حصة الإناث داخل هاته المدارس ب 48,9% على الصعيد الإقليمي مقابل 48,4% على الصعيد الجهوي.

جدول 41 : عدد التلاميذ والمدرسين بالكتاتيب القرآنية و التعليم الأولي العصري خلال الموسم الدراسي 2016/2017

عدد التلاميذ لكل مدرس	التلاميذ		المدرسون		
	الإناث	المجموع			
22	3383	7739	351	القنيطرة(1)	الكتاتيب القرآنية
18	18284	40694	2207	الجهة (2)	
	18,5	19	15,9	(1)/(2)(%)	
17	3750	7669	451	القنيطرة(1)	التعليم الأولي العصري
16	16091	33247	2054	الجهة (2)	
	23,3	23	21,9	(1)/(2)(%)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

1-1-2- التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي من أولويات كل مجتمع يسعى إلى تنمية رأسماله البشري، فهو يهدف بالأساس إلى دعم وتوسيع المعارف المكتسبة خلال مرحلة التعليم الأولي من أجل تمكين كل الأطفال من الحصول على قاعدة مشتركة ومنسجمة من المعارف التعليمية، هذا إلى جانب تنشئتهم إجتماعيا وتنمية مهاراتهم، والتطوير المبكر لقدراتهم وإعدادهم، مع حد أقصى من تكافؤ الفرص، لمتابعة مسيرتهم التعليمية اللاحقة.

خلال الموسم الدراسي 2016/2017، بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي 140364 تلميذا بإقليم القنيطرة، من بينهم 118624 بالتعليم العمومي (84,5%) و 21740 بالتعليم الخصوصي (15,5%).

1-1-2-1- التعليم الابتدائي العمومي

يتوفر إقليم القنيطرة على 161 مدرسة ابتدائية. وتشكل هذه المدارس 20,6% من مجموع المدارس الابتدائية المتواجدة بالجهة.

و يتابع بهذه المؤسسات 118624 تلميذا منهم 56393 إنثا (أي بنسبة 47,5 %) و التي تعادل نسبة الإناث المسجلة على المستوى الجهوي.

و يمثل التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الإبتدائي بالوسط القروي نسبة 69,0 % من مجموع تلاميذ الإقليم.

وبخصوص معدل التأطير، فقد بلغ 38,9 تلميذا لكل مدرس خلال موسم 2016/2017 مدرس مقابل 35,6 على الصعيد الجهوي.

جدول 42 : مؤسسات التعليم الإبتدائي العمومي بالإقليم - الموسم الدراسي 2016/2017

المدارس	حضري		قروي		المجموع		
	الحجرات	الاقسام	الحجرات	الاقسام	الحجرات	الاقسام	
القنيطرة(1)	1008	841	1473	2140	2481	2981	
الجهة (2)	6440	5226	5542	6813	11982	12039	
(1)/(2)(%)	15,7	16,1	26,6	31,4	20,7	24,8	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

جدول 43 : توزيع تلاميذ ومدرسي التعليم الإبتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة خلال الموسم الدراسي 2016/2017

المدارس	حضري		قروي		المجموع		المدرسون
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
القنيطرة(1)	36824	17694	81800	38699	118624	56393	1636
الجهة (2)	209289	100272	217806	102726	427095	202998	12043
(1)/(2)(%)	17,6	17,6	37,6	37,7	27,8	27,8	25,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-1-2-2- التعليم الإبتدائي الخصوصي

يقوم القطاع الخاص بإقليم القنيطرة بإستقطاب 21740 تلميذا (أي بنسبة 15,5% من تلاميذ التعليم الإبتدائي). و يشكل هذا العدد نسبة 19,1 % من مجموع التلاميذ على المستوى الجهوي.

و تشكل الفتيات نسبة 47,8 % من مجموع تلاميذ التعليم الإبتدائي الخصوصي ويتوزع تلاميذ هذا التعليم على 121 مؤسسة خصوصية (26,0 % من مؤسسات الجهة).

جدول 44 : التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2016/2017

الحجرات	الاقسام	المؤسسات	المدرسون	التلاميذ		
				الإناث	المجموع	
1263	1051	121	1239	10395	21740	القنيطرة(1)
5901	4961	465	6340	54363	113620	الجهة(2)
21,4	21,2	26,0	19,5	19,1	19,1	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-1-3- التعليم الثانوي الإعدادي

إن الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي تستغرق مدة 3 سنوات، وهو يستقبل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية، ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة بين 12 و14 سنة. وبعد إتمام التعليم الثانوي الإعدادي، يتم توجيه التلاميذ نحو التعليم الثانوي التأهيلي العام أو التقني أو إلى مؤسسات التكوين المهني.

1-1-3-1- التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يتوفر الإقليم على 47 إعدادية عمومية (18,4 % من مجموع إعداديات الجهة) ، كما قدر عدد تلاميذ هذا السلك ب 48225 تلميذا، تصل نسبة الإناث به إلى % 45,3 مقابل 46,5% على الصعيد الجهوي .

ويؤطر التلاميذ ما مجموعه 1276 مدرسا، أي بمعدل 37,8 تلميذا للمدرس الواحد مقابل 33,9 تلميذا للمدرس الواحد على المستوى الجهوي.

جدول 45 : التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2017/2016

الحجرات	الاقسام	الإعداديات	المدرسون	التلاميذ		
				الإناث	المجموع	
916	1145	47	1276	21869	48225	القنيطرة(1)
5220	5061	255	6106	96236	206904	الجهة(2)
17,5	22,6	18,4	20,9	22,7	23,3	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-1-3-2- التعليم الثانوي الإعدادي الخاص

يبلغ عدد الإعداديات الخصوصية بإقليم القنيطرة 52 مؤسسة، وهي تستقبل 5372 تلميذا، و هو ما يمثل 19,7% من مجموع تلاميذ الجهة بهذا السلك. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخاص يستقطب 10,0% من مجموع تلاميذ الإعداديات العمومية والخاصة على صعيد الإقليم.

جدول 46 : التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2016/2017

الاقسام	الحجرات	الإعداديات	المدرسون	التلاميذ		
				الإناث	المجموع	
248	447	52	792	2671	5372	القنيطرة(1)
1182	1938	237	3391	13175	27276	الجهة(2)
21,0	23,1	21,9	23,4	20,2	19,7	(1)/(2) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهوية القنيطرة 2017

1-1-4-4- التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ووجهوا إلى إتمام دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني. ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة بين 15 و 17 سنة. وتمكن هاته المرحلة من المسيرة التعليمية، التلاميذ من الحصول على شهادة البكالوريا التي تفتح لهم آفاق التعليم العالي أو الإلتحاق بمؤسسات التكوين المهني.

1-1-4-1- التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

استقبل هذا السلك من التعليم 23168 تلميذا بالإقليم، خلال الموسم الدراسي 2016/2017، 50,5% منهم إناثا. كما مثلت حصة هؤلاء التلاميذ ما يقارب 19,0% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي.

وبخصوص معدل التأطير، فهو يقدر بحوالي 18 تلميذا لكل مدرس، مقابل 18,3 على الصعيد الجهوي.

جدول 47 : التعليم الثانوي التأهيلي العمومي خلال الموسم الدراسي 2016/2017

الاقسام	الحجرات	الثانويات	المدرسون	التلاميذ		
				الإناث	المجموع	
643	680	22	1285	11703	23168	القنيطرة(1)
3420	3961	150	6672	62836	121820	الجهة(2)
18,8	17,2	14,7	19,2	18,6	19	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-4-2- التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي الخاص 3312 تلميذا، 49,8% منهم إناث، وهم يمثلون 12,5% من مجموع تلاميذ هذا السلك، العمومي والخصوصي، على الصعيد الإقليمي .

و يتوزع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي على 28 مؤسسة متواجدة بتراب الإقليم، و هي تمثل % 19,1 من مجموع المؤسسات المتعلقة بهذا النوع من التعليم على المستوى الجهوي.

جدول 48 : التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2016/2017

الاقسام	الحجرات	المؤسسات	المدرسون	التلاميذ		
				الإناث	المجموع	
172	265	28	551	1649	3312	القنيطرة(1)
825	1286	147	2675	8080	15873	الجهة(2)
20,8	20,6	19,1	20,6	20,4	20,9	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-2- التعليم العالي

تشكل البنية التحتية الجامعية لإقليم القنيطرة من جامعة ابن طفيل المتواجدة بمدينة القنيطرة، وهي تضم 3 كليات: كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير و المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية .

وقد استقبلت هذه المؤسسات الجامعية 46130 طالبا بكل الأسلاك خلال الموسم الجامعي 2017/2016. 47,5% منهم إناثا و يبلغ عدد الطلبة الأجانب المسجلين 845 طالب اي ما يمثل % 1,8 ع الطلبة من مجمو .

ويقوم بتأطير الطلبة طاقم من الأساتذة يتكون من 565 أستاذا (29,6% منهم إناثا) أي 4,1% من مجموع هيئة التدريس بمجموع الجامعات الوطنية.

جدول 49 : الطلبة حسب المؤسسات خلال الموسم الجامعي 2017/2016

المؤسسة	مجموع الطلبة	الإناث منهم	الطلبة الأجانب
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	25372	11688	127
كلية العلوم	9689	4373	279
كلية العلوم القانونية والإقتصادية والاجتماعية	8436	4375	343
المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير	1587	968	58
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية	1046	508	38
المجموع	46130	21912	845

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2- الصحة والخدمات الإجتماعية

إن قطاع الصحة، والذي طالما اعتبر كقطاع اجتماعي صرف، يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية الإقتصادية. فبالفعل، تتمكن الساكنة التي تتمتع بصحة جيدة من تحقيق إنتاج أكبر، كما أن طول أمد الحياة عندها يتيح الرفع من مردودية الرأسمال البشري. وعليه، يعتبر القطاع الصحي ركيزة من ركائز التنمية البشرية، ومن ثم محركا للنمو الإقتصادي والإجتماعي.

ووعيا منه بأهمية هذا القطاع، التزم المغرب بتطوير سياسته الصحية عبر تقوية العلاجات الطبية الأساسية وتوسيع البنيات التحتية الصحية وتزويدها بالتجهيزات الضرورية.

وفي هذا السياق، تم إعتقاد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من الساكنة من الاستفادة منها، وخاصة تلك الفقيرة والقاطنة

بالوسط القروي. وتتمثل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر، في برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي، إلخ.

2-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية

إن تحسين وتطوير الظروف الصحية للسكان لا يمكن ضمانها إلا بتوفر مستوى كاف من التجهيزات الصحية. وعلى هذا الأساس، فإن جرد التجهيزات الصحية والطاقة السريرية على الصعيد الإقليمي يكتسي طابع الضرورة لأي تشخيص.

2-1-1- التجهيزات الصحية

يتوفر إقليم القنيطرة على 55 وحدة صحية (جميع الأصناف)، تتكون غالبيتها من مراكز صحية حضرية و قروية ، بنسبة تصل إلى 83,6 % من المؤسسات الصحية المتوفرة خلال سنة 2016.

و حسب الوسط تتمركز % 54,6 من المؤسسات الصحية بالوسط القروي مقابل % 45,4 بالوسط الحضري.

جدول 50 : التجهيزات الصحية العمومية بالإقليم، 2016

المستشفيات	مركز صحي قروي		مستوصف قروي	مركز صحي حضري	الإقليم
	جماعي	بأسرة الولادة			
2	6	17	7	23	القنيطرة
19	33	60	22	173	الجهة
10,5	18,2	28,3	31,8	13,3	الإقليم/ الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-1-2 – الطاقة السريرية وحركية المرضى

بلغ عدد الأسرة المتاحة على صعيد إقليم القنيطرة، سنة 2016 ، 516 سريرا، أي بنسبة 39,5% من مجموع الطاقة السريرية الجهوية.

و بلغ عدد الدخول المسجل خلال نفس السنة 58405 معالجا ، ويمثل هذا العدد %55,5 من مجموع عدد الدخول إلى المؤسسات الصحية ذات الأسرة على المستوى الجهوي. كما بلغ عدد أيام الإشتغاف 140860 يوما على المستوى الإقليمي، مشكلا

بذلك 51,9% من مجموع أيام الإستشفاء بالمؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة على المستوى الجهوي .

جدول 51 : حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة. 2016

عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الاستشفاء
2	516	58405	140860
10	1308	105335	271477
20,0	39,5	55,5	51,9

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2- التآطير الصحي والفحوصات الطبية

2-2-1- التآطير الطبي

خلال سنة 2016، بلغ عدد الأطباء الممارسين بإقليم القنيطرة 604 طبيبا، أي بكثافة طبيب واحد لكل 1803 نسمة. و تعتبر هذه النسبة متأخرة بالمقارنة مع المعدل الجهوي و المقدر بطبيب واحد لكل 896 نسمة.

و حسب القطاع ، تبلغ نسبة الأطباء بالقطاع العام 33,6% من مجموع الأطباء المزاولين على تراب الإقليم.

جدول 52 : أطباء القطاع العمومي والخاص بإقليم القنيطرة، 2016

المجموع	أطباء القطاع الخاص	أطباء القطاع العام
604	401	203
5214	2480	2734
11,6	16,2	7,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2-2-2 – التآطير شبه الطبي

من خلال الجدول أسفله، يتبين أن العدد الإجمالي للهيئة شبه الطبية بلغ 570 ممرضا بإقليم القنيطرة سنة 2016، أي ما يقرب من 22,2% من مجموع هذه الهيئة على المستوى الجهوي.

و يزاول 404 ممرضا بالمستشفيات مقابل 166 يزاولون بالشبكة المتنقلة.

جدول 53 : توزيع الهيئة الشبه الطبية، 2016

المجموع	ممرضو الشبكة المتنقلة	المرضى بالمستشفيات	
570	166	404	القنيطرة
2571	1137	1434	الجهة
22,2	14,6	28,2	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2-3- الفحوصات الطبية وشبه الطبية

خلال سنة 2016، قامت المؤسسات الصحية العمومية بتقديم 1835054 فحصا طبيا على صعيد إقليم القنيطرة، أي ما يمثل 37,3% من مجموع الفحوصات الطبية على الصعيد الجهوي .

وفي ما يتعلق بالفحوصات الشبه الطبية، فقد بلغ عددها 840087 فحصا، أي بنسبة 20,8% من مجموع هذه الفحوصات على المستوى الجهوي. وتمثل الفحوصات الطبية 68,6% من مجموع الفحوصات المقدمة على مستوى الإقليم مقابل 31,4% بالنسبة للفحوصات شبه الطبية.

جدول 54 : الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية، 2016

المجموع	الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه الطبية	
2675141	1835054	840087	القنيطرة
8970139	4921991	4048148	الجهة
29,8	37,3	20,8	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-2-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة

يشكل قطاع الصحة رهانا رئيسيا في السياسة الاجتماعية للبلاد، ولا سيما من حيث ضمان المساواة في الولوج للعلاجات الطبية. وفي هذا السياق، تعمل وزارة الصحة باستمرار على توفير تغطية صحية ملائمة. وللقيام بذلك، تم إعداد مجموعة من

البرامج تتمثل أساسا في البرنامج الوطني للتلقيح والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية والبرنامج الوطني للتخطيط العائلي.

2-3-1- البرنامج الوطني للتلقيح

إن وضع مخططات لبرامج التلقيح يعد عنصرا أساسيا ضمن الإستراتيجية الوطنية في هذا الميدان. ويتجلى الغرض من وضع هذه المخططات في التمكن من تقييم اللقاحات الجديدة وكذا تحديد درجة أولويتها اعتمادا على معايير موحدة.

وبالفعل، مكن البرنامج الوطني للتلقيح في غضون سنوات قليلة، وبشكل ملحوظ، من تخفيض مستوى وفيات الأطفال وكذا تخفيض إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالحصبة والكزاز المولدي والشلل والدفتيريا والسعال الديكي وكذا السل.

وعلى غرار باقي الأقاليم و العمالات، إستفاد إقليم القنيطرة من أنشطة هذا البرنامج الوطني للتلقيح الموجه للأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا، إذ قامت المندوبية الإقليمية التابعة لوزارة الصحة على صعيد إقليم القنيطرة من تحقيق عدة إنجازات خلال سنة 2015 قدرت بحوالي 25,6% من مجموع الأنشطة الجهوية المتعلقة بالتلقيح ضد السل (24352 جرعة) و 25,9% من التلقيحات الجهوية المتعلقة بالدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل (72965 جرعة) وكذا 27,8% من التلقيحات الجهوية ضد الحصبة (23346 جرعة).

جدول 55 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) - الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا- 2015 .

الدفتيريا والكزاز				
الحصبة	والسعال الديكي والشلل	الشلل	السل	
1 و 2 و 3				
23346	72965	24353	24352	القنيطرة
83984	281291	95134	95129	الجهة
27,8	25,9	25,6	25,6	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

يشكل إرتفاع الأسعار وندرة المنتجات الغذائية سببين رئيسيين لمجاعة ملايين الأطفال عبر العالم. والمغرب بدوره لا يسلم من هاته الظاهرة وخصوصا سوء التغذية الذي

يمثل مشكلة صحية كبيرة. فبالفعل، تعاني تغذية الساكنة المغربية من نقص على مستوى الفيتامينات والأملاح المعدنية. والأمر نفسه يسجل على صعيد إقليم القنيطرة وقد تم رصد، سنة 2016 ، 221 حالة سوء تغذية لدى الأطفال ما دون الخامسة وهي تشكل 15,2% من الحالات المسجلة على الصعيد الجهوي.

ويعتبر توزيع فيتامين "د" على نطاق واسع أحد الوسائل المستعملة من طرف وزارة الصحة لمحاربة سوء التغذية عند هاته الفئة من الأطفال. فخلال سنة 2016، استفاد 23404 طفلا بالإقليم من الجرعة الأولى من هذا الفيتامين (26,9% من المجموع الجهوي) و 21993 طفلا من الجرعة الثانية (25,9% من المجموع الجهوي).

جدول 56: البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية، سنة 2016

حالات سوء التغذية (أقل من 5 سنوات)	فيتامين "د" (أقل من 11 شهرا)		القنيطرة
	الجرعة الثانية	الجرعة الأولى	
221	21993	23404	
1450	84949	87113	الجهة
15,2	25,9	26,9	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3-3 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يتطلب الحمل إهتماما خاصا من أجل تفادي المخاطر أو الصعوبات الممكن حدوثها في أي وقت، فالحمل ليس دائما حدثا سهلا. لذا، فإن متابعته، تحت إشراف طبي، تساعد على النمو الطبيعي للجنين والحماية من ظهور أو تفاقم التعقيدات، وبالتالي ولادة في ظروف صحية ونفسية جيدة. وفي هذا الاتجاه، عملت وزارة الصحة على وضع برنامج موجه للسيدات الحوامل على صعيد كل إقليم أو عمالة، من أجل ضمان مراقبة وتتبع الحمل والولادة.

وبإقليم القنيطرة ، تقدمت 7080 سيدة حامل في الثلاثة أشهر الأولى من حملها خلال سنة 2016 إلى المصالح المختصة من أجل الفحص للمرة الأولى. وعلى إثر ذلك، تم تشخيص 2534 حالة حمل مهدد بالخطر. أما الفحوصات ما بعد الولادة، فقد بلغ عددها 19598 حالة، وهو ما يمثل 22,8% من مجموع الفحوصات المجراة بعد الولادة على الصعيد الجهوي.

جدول 57: البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة، 2016

فحوصات بعد الولادة	عدد حالات الحمل غير العادي			فحوصات أخرى قبل الولادة	فحوصات الثلاثة أشهر الأولى للحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	
	حالات تم إحالتها على جهات أخرى	المجموع	المجموع				
19598	1447	2534	19986	7080	7080	القنيطرة	
85974	5888	16338	88390	31183	47242	الجهة	
22,8	24,6	15,5	22,6	22,7	15,0	الإقليم / الجهة (%)	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

وبخصوص عدد الولادات المسجلة بالمؤسسات الصحية العمومية المتواجدة على تراب الإقليم، فقد بلغت 20446 ولادة خلال سنة 2016، كما أن أغلبيتها (94,6%) هي ولادات طبيعية. ويشكل عدد النساء المتوفيات أثناء الولادة 10 حالات سنة 2016. (83,3% من مجموع الحالات المسجلة على المستوى الجهوي).

جدول 58: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2016

أمهات متوفيات	مواليد موتى	الولادات		الإقليم / الجهة (%)
		العمليات القيصرية منها	مجموع الولادات	
10	385	1113	20446	القنيطرة
12	759	2301	40610	الجهة
83,3	50,7	48,4	50,3	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يعتبر التحكم في النمو الديموغرافي والمحافظة على صحة الأم الهاجس الرئيسي لسياسة التخطيط العائلي، الهادفة الى الرفع من فرص حصول المرأة على وسائل منع الحمل الحديثة. ولبلوغ هذا الهدف، قام المغرب بوضع برنامج وطني للتخطيط العائلي من أجل مساعدة السكان، عن طريق توفير العلاجات المرتبطة بالصحة الإنجابية من أجل إنقاذ حياة الأشخاص وكذا تفضي حالات الحمل غير المرغوب فيه.

خلال سنة 2016، مثلت النساء المستفيدات الجديديات من هذا البرنامج ما يقارب 22,0% من العدد الإجمالي الجهوي من المستفيدات الجديديات ، أي حوالي 18475 امرأة، استعملن موانع الحمل لأول مرة. و يبلغ عدد المستفيدات القديديات ما يناهز 76780 امرأة .

و تشكل "الأقراص" وسيلة منع الحمل الأكثر استعمالا بما حصته 86,4% على مستوى الإقليم سواء بالنسبة للمستفيدات الجديديات (66,8%) أو عند المستفيدات القديديات (91,2%). كما أنها هي الأكثر شيوعا على المستوى الجهوي.

جدول 59 : البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2016

المستفيدات الجديديات						
المجموع	الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	الربط البوقي	
18475	12346	1596	2032	2501	-	القنيطرة(1)
84085	59908	7826	9438	6900	13	الجهة(2)
22,0	20,6	20,4	21,5	36,3	-	(2)/(1)
المستفيدات القديديات						
المجموع	الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	الربط البوقي	
76780	70025	4275	98	2382	-	القنيطرة(1)
399981	354943	27088	2928	15022	-	الجهة(2)
19,2	19,7	15,8	3,4	15,9	-	(2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

3- الشبيبة والرياضة

يعنى قطاع الشبيبة والرياضة بتربية الأطفال والشباب، اعتمادا على التنشيط والتأطير التربوي المستمر والدائم من أجل انفتاح هاته الفئة وتنميتها إجتماعيا وإدماجها داخل المجتمع وكذا تحسين البيئة المحيطة بها وحمايتها من كل أشكال الإنحراف.

ويعنى القطاع أيضا بالتهوض بالمرأة سواء عبر التكوين والإدماج وكذا المساعدة على تلقي كل السلوكات القوية للتنمية مما يسمح لها بولوج الحياة الإقتصادية والإجتماعية.

1-3- التجهيزات الرياضية

يتوفر إقليم القنيطرة على عدة تجهيزات رياضية، تمكن الشباب من ممارسة العديد من الرياضات. وتتجلى هاته التجهيزات في 84 وحدة رياضية تمثل مختلف أنواع الرياضات. و غالبية هذه الوحدات هي ملاعب لكرة اليد و كرة السلة حيث تبلغ حصتهما 27,4 %، كما يتوفر الإقليم على قاعدة بحرية توجد بمدينة القنيطرة.

جدول 60 : التجهيزات الرياضية بالإقليم، سنة 2016

الرياضة	العدد	النسبة
كرة القدم	18	21,4
كرة السلة	23	27,4
كرة اليد	23	27,4
الكرة الطائرة	10	11,9
القاعات الرياضية	4	4,7
الكرة المستطيلة	0	0
مسبح	3	3,6
ألعاب القوى	2	2,4
قاعدة بحرية	1	1,2
المجموع	84	100,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3- المؤسسات السوسيوثقافية

يتوفر إقليم القنيطرة على مجموعة من المؤسسات السوسيوثقافية التي تستجيب للحاجيات المختلفة للسكان، سواء في مجال تكوين المرأة في ميادين متعددة داخل النوادي النسوية، أو تنظيم برامج تعليمية لصالح الأطفال الصغار برياض الأطفال إلى جانب ممارسة الشباب لأنشطة مختلفة داخل دور الشباب.

وقد بلغ عدد دور الشباب المتواجدة على تراب الإقليم 15 مؤسسة، بنسبة 17,8% من مجموع الدور على المستوى الجهوي. أما عدد المستفيدين من الأنشطة المنظمة بهذه الدور فيقدر ب 92000 شاب ، و هو يمثل 10,4% من مجموع المستفيدين على الصعيد الجهوي.

وعن الأندية النسوية، فيبلغ عددها 19 ناديا بالإقليم ، أي 38,8% من المجموع الجهوي. استفادت من خدماتها المقدمة للعنصر النسوي والممارسة داخل هاته النوادي، 999 امرأة، بتأطير من 50 إطارا. وبخصوص رياض الأطفال، فالإقليم يتوفر 20 مؤسسة، قامت باستقبال 1410 طفل مؤطرين من طرف 22 مربية .

جدول 61: مؤسسات الشبيبة والرياضة سنة 2016

المؤسسات	القنيطرة	الجهة	الإقليم/الجهة (%)
الأندية النسوية			
- عدد الأندية	19	49	38,8
- عدد المؤطرين	50	156	32
- مستفيدات ⁽¹⁾	999	18425	5,4
رياض الأطفال			
- عدد المؤسسات	20	61	32,8
- عدد المربيات	22	118	18,6
- عدد الأطفال ⁽²⁾	1410	15054	9,4
دور الشباب			
- عدد المؤسسات	15	84	17,8
- عدد المستفيدين	92000	884568	10,4

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

⁽¹⁾ المستفيدات من الأنشطة العادية والإشعاعية وكذا من وحدات محاربة الأمية والتكوين.

⁽²⁾ المستفيدين من الأنشطة المؤسساتية وكذا تلك التربوية الإشعاعية.

الفصل الخامس: القطاعات المنتجة

الفصل : الخامس القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

يشكل القطاع الفلاحي أحد القطاعات الحيوية الكبرى للنشاط الاقتصادي بإقليم القنيطرة. فهذا الأخير يحظى بثروات متنوعة من الأراضي ذات جودة عالية وموارد مهمة من المياه ووفرة اليد العاملة، وكذا الموقع الإستراتيجي للإقليم القريب من أوروبا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فكل هاته المؤهلات تجعل من الفلاحة القطاع الاقتصادي الأول على الصعيد الإقليمي.

فبالفعل، بينت إحصائيات سنة 2016 أن القطاع الفلاحي يظل قطاعا مهما مقارنة مع باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى على الصعيد الإقليمي، إذ يشغل أكبر نسبة من الساكنة النشيطة المشتغلة بالوسط القروي.

1-1- الفاعلون في المجال الفلاحي

تقوم المديرية الجهوية للفلاحة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للغرب والمكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي للكوس بالإشراف على القطاع الفلاحي بالإقليم في مجالات التجهيز وتديبر المياه وكذا الإستثمار الفلاحي والحيواني.

وتتلخص الأهداف الكبرى للقطاع في ما يلي:

- ✓ المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي (إنتاج السكر والزيوت والحليب والحبوب على الخصوص)؛
- ✓ المساهمة من أجل تحسين الميزان التجاري الوطني من خلال تصدير المنتجات الفلاحية؛
- ✓ تحسين دخل الساكنة القروية وإحداث فرص بالوسط القروي.

2-1- البنيات العقارية

على الصعيد الإقليمي، تبلغ المساحة الصالحة للزراعة 193173 هكتارا، أي حوالي 20,1% من إجمالي المساحة الصالحة للزراعة على المستوى الجهوي. ومن خلال توزيعها حسب وضعيتها القانونية، يمكن الوقوف على بعض الخصوصيات وهي كالتالي:

- ✓ رغم هيمنة صفة "الملك" بالإقليم بما نسبته 48,4% من المساحة الصالحة للزراعة، فهو يضل دون المعدل الجهوي (70,5%)؛
 - ✓ حضور قوي لأراضي الجموع بالإقليم: 32,9% مقابل 13,6% جهويا؛
 - ✓ تصل نسبة أراضي الأملاك المخزنية 11,9% من المساحة الصالحة للزراعة بالإقليم مقابل 6,6% فقط على الصعيد الجهوي.
- وفي ما يتعلق بالأراضي المسقية، فهي ترتفع إلى 51602 هكتارا، وهو ما يمثل 26,7% من المساحة الصالحة للزراعة على الصعيد الإقليمي مقابل معدل جهوي لا يتعدى 16,1%.

جدول 62: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية، 2016/2015

البنية العقارية	الإقليم	الجهة	الإقليم / الجهة (%)
الملك	93510	676824	13,8
الجموع	63606	130201	48,9
الحبوس	202	6247	3,2
الكيش	-	45680	-
الملك المخزني	22900	63310	36,2
آخر	12955	37655	34,4
مجموع الأراضي الصالحة للزراعة	193173	959917	20,1
الأراضي المسقية منها	51602	154665	33,4

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

1-3-1-3-1 المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالإقليم

1-3-1-1-3-1 الحبوب

تشغل زراعة الحبوب بإقليم القنيطرة مساحة مهمة بلغت 90899 هكتارا خلال الموسم 2016-2015، أي ما يمثل 64,1% من مجموع المساحة المزروعة. وقد مكنت من تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 245429 طنا (أي بمردودية تقدر ب 27,4 قنطارا للهكتار و هي تفوق ضعف المرردودية المسجلة على المستوى الجهوي(12,6) قنطارا للهكتار).

ويعتبر القمح الطري النوع السائد ضمن زراعة الحبوب بما حصته 67,6% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب بالجهة أي بمساحة تصل إلى 61422 هكتار،

مكنت من إنتاج 166085 طن، أي 67,7% من الإنتاج الإجمالي للحبوب بالإقليم، وما يناهز 45,4% من الإنتاج الجهوي من هذا النوع من القمح.

1-3-2- القطني

يساهم الإقليم ب 64,2% من الإنتاج الجهوي من القطني على مساحة تقدر ب 13950 هكتار ا. وعن مردوديتها، فهي تقدر في المتوسط ب 13,8 قنطارا للهكتار الواحد، مقابل 6,0 قنطارات للهكتار على المستوى الجهوي. ويأتي الحمص على رأس هاته الزراعات بإنتاج يناهز 4830 طنا أي ما يمثل 33,9% من الإنتاج الجهوي من نفس الصنف.

1-3-3- المزروعات الصناعية

تشكل المزروعات الصناعية بإقليم القنيطرة أساسا من الشمنندر السكري وقصب السكر، وتمتد على مساحة 6844 هكتار وتساهم في إنتاج 303462 طن أي 27,9% من الإنتاج الجهوي. كما أن الإقليم يؤمن ما نسبته 51,1% من الإنتاج الجهوي من قصب السكر.

1-3-4- المزروعات الزيتية

تمتد المزروعات الزيتية على مساحة 30109 هكتار بالإقليم، 69.9% منها مخصصة لزراعة عباد الشمس مقابل 30,1% لل فول السوداني. ويقدر الإنتاج الإقليمي من الحبوب الزيتية ب 45276 طن ، بمردودية متوسطة تبلغ 15 قنطارا للهكتار الواحد، وهو إنتاج يمثل 96,3% من الإنتاج الجهوي من هاته المزروعات.

1-3-5- الخضروات

تقوم زراعة الخضروات على مساحة بلغت، خلال الموسم 2015-2016 ، 29239 هكتارا ، و تشكل قرابة ثلثي المساحة المخصصة لزراعة الخضروات على الصعيد الجهوي (64,2%). و توفر زراعة الخضروات كمية بلغت 1097214 طن، أي ما يشكل 65,7% من مجموع الإنتاج الجهوي. و تحتكر زراعة البطاطس أكثر من ثلث المساحة المخصصة للخضروات على مستوى الإقليم (34,5%). و توفر 66,9% من الإنتاج الجهوي من هذا النوع من الخضار. و يتفرد الإقليم بإنتاج التوت على مساحة 2521 ، بحجم إنتاج وصل إلى 153598 طن خلال موسم 2015-2016

1-3-6- الفواكه

يساهم الإقليم بنسبة 30,2% من مجموع إنتاج الفواكه على مستوى مجموع أقاليم الجهة. وتشكل الحوامض و الزيتون أهم الفواكه من حيث المساحة المخصصة لهذه الزراعة، 11,1% و 15,0% على التوالي . ويشكل إنتاج الحوامض % 13,3 من مجموع الإنتاج الجهوي ، بينما يشكل إنتاج الزيتون %21,2 من الإنتاج الجهوي من هذا النوع .

جدول 63 : توزيع الزراعات حسب الإنتاج (طن) والمساحة (هكتار) 2015-2016

الزراعات	الإقليم		الجهة		الإقليم/الجهة(%)	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الحبوب	90899	245429	443970	559341	20,5	43,9
القمح الصلب	15684	32684	66105	51450	23,7	63,5
القمح الطري	61422	166085	260798	365865	23,5	45,4
الشعير	7327	11911	100802	81620	7,3	14,6
الذرة	3610	14385	8110	15226	44,5	94,5
الأرز	2856	20364	5935	44628	28,1	45,6
حبوب أخرى	-	-	80	48		
القطاني	13950	19266	49870	29991	28	64,2
الفاول	950	665	6240	1341	15,2	49,6
الجلبانة	-	-	1270	90		
الحمص	5790	4830	33350	14270	17,4	33,8
العدس	-	-	980	160		
قطاني أخرى	7210	13771	8030	14130	89,8	97,4
الحبوب الزيتية	30109	45276	36100	47039	83,4	96,2
الفاول السوداني	9060	21751	9060	21751	100	100
عباد الشمس	21049	23525	27040	25288	77,8	93
المزروعات الصناعية	6844	303462	23312	1088102	29,3	27,9
الشمندر السكري	2154	116135	14028	721427	15,3	16
قصب السكر	4690	187327	9284	366675	50,5	51
المجموع	141802	613433	553252	1724473	25,6	35,6

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

جدول 64: توزيع الخضروات حسب حجم الإنتاج (بالطن) و المساحة (الهكتار)، 2015-2016

الزراعات	إقليم القنيطرة		الجهة (1)		(2)/(1)	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
زراعة الخضبر	29239	1097214	45 520	1 670 040	64,2	65,7
الطماطم	1010	58200	2 092	117 790	48,3	49,4
البطاطس	10080	519507	13 980	776 125	72,1	66,9
البصل			897	23 050	0,0	0,0
اللفت	458	13030	853	21 330	53,7	61,1
اللوبياء الخضراء	1185	10252	1 799	15 630	65,9	65,6
الجزر	748	22410	1 283	35 760	58,3	62,7
التوت	2521	109932	2 521	109 932	100,0	100,0
الشمام	3579	153598	5 844	228 498	61,2	67,2
البطيخ	1020	54198	3 155	114 948	32,3	47,2
خضبر أخرى	8638	156087	13 096	226 977	66,0	68,8
مزروعات الكالأ	29312	1091404	81 855	2 601 923	35,8	41,9
خرطال	160	3250	13 510	30 850	1,2	10,5
شعير	2830	51780	4 490	59 250	63,0	87,4
تريتكال			2800	4500	0,0	0,0
خليط علفي			1 150	2 760	0,0	0,0
درة علفية	5567	228060	13 267	612 050	42,0	37,3
سمقالة	1430	32470	2 030	612 050	70,4	5,3
برسيم	16250	772300	33 223	32 710	48,9	2361,1
فصة	50	1750	610	1 791 150	8,2	0,1
حبوب الحقل	3025	1794	9 315	62 050	32,5	2,9
شيلم	-	-	1460	4 338	0,0	0,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017.

جدول 65: توزيع الفواكه حسب حجم الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار). 2015-2016

الزراعات	إقليم القنيطرة (1)		الجهة (2)		(1)/(2) (%)
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
الزيتون	16651	9390	78 568	62 395	21,2
البرتقال و الحوامض	55416	2566	418 094	23 198	13,3
التفاح	1248	85	39 054	2 819	3,2
المشمش	0	9	261	147	0,0
الخوخ	1440	83	13 380	1132	10,8
حب الملوك			32	32	0,0
الدالية أو الكروم	3903	535	87 436	8 697	4,5
التين	1377	940	5 437	2 471	25,3
البرقوق	1160	259	9 255	1 511	12,5
فواكه أخرى	174720	5769	197 120	7 569	88,6
المجموع	255915	19636	848 637	109 971	30,2

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017.

4-1- الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع تربية الماشية ثروة بالغة الأهمية بالنسبة لإقليم القنيطرة، نظرا لما يتوفر عليه من قطيع مهم ومتنوع من المواشي. و خلال سنة 2015 قدر هذا القطيع ب 621900 رأس، حيث يمثل أكثر من ربع مجموع القطيع بالجهة (26,5%).

ويتكون القطيع في غالبيته من الأغنام ب 76,9%، تليها الأبقار ب 22,5% في حين تعود الحصة الباقية إلى الماعز بنسبة لا تتعدى 0,6%.

جدول 66: توزيع قطع الماشية (بالآلاف الرؤوس)، 2015

النوع	الإقليم	الجهة	الإقليم / الجهة (%)
الأبقار	140,1	485,6	28,9
السلالة المحلية	45,0	115,1	3,9
السلالة المحسنة	95,1	370,5	25,7
الأغنام	478,3	1634,4	29,3
الماعز	3,7	229,7	16,1
المجموع	621,9	2349,7	26,5

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2- الغابات

تعتبر الغابة واحدة من أهم الثروات التي يتمتع بها إقليم القنيطرة، فهي تشكل مؤهلا كبيرا بالنسبة للجهة سواء على المستوى الإقتصادي أو السياحي أو الإيكولوجي.

و تمتد المساحة المشجرة المتواجدة بإقليم القنيطرة على مساحة 42532 هكتار ، أي ما يمثل نسبة 28,8% من مجموع المساحة المتواجدة على تراب الجهة.

جدول 67 : المساحة المشجرة بالهكتار. موسم 2015/2016

الإقليم	المتواجدة	المؤقتة
الإقليم	42532	14
الجهة	147586	2369
الإقليم/الجهة (%)	28,8	0,6

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

3- الصيد البحري

يحظى الإقليم بمؤهلات واعدة في مجال الصيد البحري متمثلة أساسا في ساحل يمتد على طول 140 كلم ، بإمكانه إيواء ميناء رفيع المستوى ، وسوق استهلاكي ذي إشعاع جهوي. وبناء على هذه المؤهلات، فإن القطاع يوفر فرصا للإستثمار خاصة في ميدان البنيات التحتية الضرورية بالميناء وكذا خلق شبكة لتسويق السمك الطري انطلاقا من الميناء.

1-3- أسطول الصيد

بلغ أسطول الصيد البحري المسجل بمصالح الصيد البحري سنة 2016 ، 569 وحدة. ويتشكل الأسطول في غالبيته من زوارق الصيد التقليدي (466 قارب) أي ما يناهز 81.9% من مجموع الأسطول ، متبوعا بسفن صيد السردين (43 سفينة) بنسبة 7,6% ، ثم السفن الجيابة (25 سفينة) بنسبة 4,4% .

جدول 68 : أسطول الصيد البحري حسب النوع، سنة 2016

النوع	العدد	الحمولة
سفن جيابة	25	1624
سفن السردين	43	2504
سفن صنورية	18	514
زوارق بالمجداف	466	1398
أنواع أخرى	17	1780
المجموع	569	7820

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2017

و يزاول بقطاع الصيد البحري ما مجموعه 3551 بحارا أغلبيتهم في ميناء المهديّة (2927 بحارا) و الباقي (624 بحارا) بميناء مولاي بوسلهام. ويشكل عدد البحارة المشتغلين بموانئ الإقليم 98,1% من مجموع البحارة المسجلين على الصعيد الجهوي.

جدول 69 : عدد البحارة حسب الميناء، سنة 2016

الميناء	عدد البحارة
ميناء المهديّة	2927
ميناء مولاي بوسلهام	624
الإقليم	3551
الجهة	3620
الإقليم/الجهة(%)	98,1

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2017

2-3- إنتاج الصيد البحري

خلال سنة 2016، بلغت كمية الأسماك المفرغة بميناء المهديّة ميناء مولاي بوسلهام و والنتيجة عن مجموع أنشطة الصيد 56810 طنا (88,2% من مجموع الإنتاج الجهوي)

، بقيمة إجمالية تقدر ب 4,6 مليون درهم (94,7% من القيمة الإجمالية المحققة على المستوى الجهوي).

جدول 70 : توزيع إنتاج الصيد البحري بميناء مهديّة و مولاي بوسلهام حسب القطاع، سنة 2016

القطاع	القيمة (بألف درهم)	الكمية (بالطن)
الرخويات	504	23435
القشريات	81	4938
السّمك العمقي	193	7409,6
السّمك الصناعي	3850	21028
الإقليم	4 628	56810
الجهة	4888	64545
الإقليم/الجهة(%)	94,7	88,2

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2017

ومن خلال إحصائيات سنة 2016، يتصدر صنف الرخويات منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي بمينائي المهديّة و مولاي بوسلهام من حيث الكمية حيث ترتفع نسبته إلى 41,3% من مجموع الإنتاج، و تمثل حصته من حيث القيمة 10,9% فقط من القيمة الإجمالية للإنتاج. وفي المرتبة الثانية يأتي السّمك الصناعي الذي يبلغ إنتاجه 21028 طنا (37,0% من مجموع الكمية المنتجة) بقيمة بلغت 3,85 مليون درهم (83,2% من مجموع قيمة الصيد البحري).

أما السّمك العمقي، فقد بلغت كمية إنتاجه 7409,6 طنا (13,0% من الكمية المنتجة) بقيمة بلغت 193 ألف درهم (4,2% من مجموع قيمة الصيد البحري).

وتأتي القشريات في المرتبة الأخيرة من حيث الإنتاج 4938 طنا (9,0% من الكمية المنتجة) بقيمة 81 ألف درهم (1,7% من مجموع قيمة الصيد البحري).

4- الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب أحد القطاعات الأكثر إنتاجية والموفرة لفرص الشغل، حيث يشغل نسبة مهمة من اليد العاملة النشيطة.

ويوفر هذا القطاع بإقليم القنيطرة فرصا عديدة للاستثمار في مجالات النسيج التقليدي وفن الخشب والفخار والخزف.....إلخ. ويحظى النسيج التقليدي، الذي عرف طفرة كبيرة، بصيت كبير خصوصا صناعة الزرابي، إذ بلغ عدد الزرابي المختومة سنة 2016، 2665 زربية أي ما يمثل 11,5% من عدد الزرابي المختومة جهويا.

و يبلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية بالإقليم، 30 تعاونية تضم 300 منخرط.

أما كمية الصادرات فقد بلغت 9478,8، و تمثل 71,4% من كمية الصادرات على مستوى الجهة غير أنها تبقى جد ضعيفة من حيث القيمة (2,5 مليون درهم) مقارنة مع مثيلتها الجهوية، حيث لا تشكل سوى 8,0%.

جدول 71: أهم مؤشرات النشاط الحرفي بإقليم القنيطرة، سنة 2016

المؤشر	القنيطرة	الجهة	الإقليم/الجهة(%)
النشاط الحرفي			
الزرابي المختومة بالقنيطرة			
عدد الزرابي	2665	23161	11,5
مساحة الزرابي (متر مربع)	4165,5	46913,5	11,3
صادرات المنتوجات الحرفية			
الكمية (القطار)	9478,8	13272,8	71,4
القيمة (درهم)	2509547	31373667	8,0
التعاونيات والمنخرطون			
التعاونيات	30	303	9,9
الحرفيون المنخرطون	300	2776	10,8

المصدر: النشرة الجهوية 2017

5- الصناعة التحويلية

5-1- الإمكانيات والمؤهلات الصناعية

يعتبر إقليم القنيطرة موطننا لكثير من الشركات الرائدة في مجالات متعددة خصوصا قطاع الصناعات التحويلية. فبفضل موقعه الجغرافي، يوفر الإقليم العديد من الإمكانيات، وهي كالاتي:

✓ قربه من العاصمة الإدارية للمملكة "الرباط" ومن العاصمة الاقتصادية "الدار البيضاء";

✓ شبكة ممتازة للنقل والمتكونة من السكة الحديدية والطريق السيار والميناء;
✓ وعاء عقاري مهم.

وقد ساهمت هاته الظروف المواتية لتطوير الأنشطة الاقتصادية، من توطين العديد من الشركات بتراب الإقليم، وفي مجالات مختلفة، تتجلى أساسا في الصناعات المتمحورة حول الزراعات الغذائية والصناعات المعدنية.....إلخ.

2-5- أهمية الصناعات الإقليمية

حسب الإحصائيات المتوفرة لسنة 2015، فقد بلغ عدد الوحدات الصناعية بإقليم القنيطرة 185 مؤسسة، تمثل 23,8% من مثيلتها على المستوى الجهوي .
و تحقق الصناعة إنتاجا إجماليا تقدر قيمته ب8,9 مليار درهم وهو يشكل 38,2% من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي على مستوى الجهة ككل. و من حيث التشغيل، فقد بلغ عدد المستخدمين الدائمين 19331 عامل اي مايشكل 34,3 % من إجمالي المشتغلين بالمجال الصناعي على مستوى الجهة. أما قيمة الصادرات فقد بلغت 4,8 مليار درهم , وهي تمثل 59,4% من قيمة الصادرات الصناعية على مستوى الجهة.

جدول 72 : المؤشرات الصناعية بالإقليم سنة 2015

المؤشرات الصناعية	الإقليم	الجهة	الإقليم /الجهة%
عدد المؤسسات	185	776	23,8
الصادرات ب 10 ³ درهم	4754754	8007842	59,4
الإنتاج ب 10 ³ درهم	8879186	23250275	38,2
الإستثمارات ب 10 ³ درهم	432444	1291078	33,5
عدد المستخدمين الدائمين	19331	56356	34,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

وحسب الإحصائيات المتوفرة لسنة 2013، تمثل الصناعات الغذائية 34,5% من النسيج الصناعي للإقليم ، و تشغل 29,5% من اليد العاملة ، كما تساهم ب 22,1% من رقم معاملات النشاط الصناعي الإقليمي. تليها المؤسسات الصناعية الكيماوية و شبه الكيماوية و المؤسسات الصناعية المعدنية و الميكانيكية بنسبتي(33,3%) و(25,1%) على التوالي غير أنهما لا يشغلان سوى (7,4%) و(10,4%)

على التوالي ، و تحققان فقط (10,4%) و(12,4%) على التوالي من رقم المعاملات الإجمالي للإقليم . على عكس الصناعات الكهربائية و الإلكترونية التي لا تمثل سوى (4,1%) من مجموع المؤسسات الصناعية ، لكنها تشغل نسبة مهمة من اليد العاملة الإقليمية (45,5%) ، و تحقق تقريبا نصف رقم معاملات النسيج الصناعي لإقليم القنيطرة (49,3%) و أكثر من ثلثي الصادرات الإقليمية (75,1%).

جدول 73 : المؤشرات الصناعية بالإقليم حسب القطاعات الصناعية سنة 2013 (%)

القطاعات	المؤسسات	المستخدمين	الإنتاج	الاستثمار	الصادرات	المعاملات
الصناعة الغذائية	34,5	29,5	22,1	27,7	16,8	22,1
الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية	33,3	7,4	9,4	6,4	0,2	10,4
الصناعة الكهربائية والإلكترونية	4,1	46,5	50,4	58,5	75,1	49,3
الصناعة المعدنية والميكانيكية	25,1	10,4	12,0	4,3	0,7	12,4
صناعة النسيج والجلد	2,9	6,1	6,2	3,1	7,3	5,8
مجموع الإقليم	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017

6- السياحة

يتوفر إقليم القنيطرة على إمكانيات ومؤهلات طبيعية وثقافية وتاريخية جد هامة ومتنوعة تجعل منه قطبا سياحيا مهما. نذكر منها على الخصوص:

- ✓ توفرها على شريط ساحلي يصل إلى 140 كيلومتر و شواطئ متعددة؛
- ✓ غطاء غابوي متميز؛
- ✓ محمية سيدي بوغابة؛
- ✓ المرجة الزرقاء؛
- ✓ مآثر تاريخية.

هذه الإمكانيات يمكن أن تجعل من الإقليم وجهة سياحية ذات استقطاب يجعلها تساهم في التنمية الإقتصادية و الاجتماعية المحلية، و ذلك راجع لعدم كفاية التجهيزات السياحية الضرورية، إذ تتوفر الإقليم على 11 مؤسسة فندقية مصنفة بطاقة استيعابية تصل إلى 402 غرفة و 817 سرير أي ما يشكل حوالي 9,6% من الطاقة السريرية الجهوية.

جدول 74 : الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية المصنفة سنة 2016

عدد الليالي	الأسرة	الغرف	المؤسسات	
85378	817	402	11	الإقليم
787940	8519	4238	90	الجهة
10,8	9,6	9,5	12,2	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2017.

وصل عدد الليالي السياحية بالمؤسسات الفندقية المصنفة إلى 85378 ليلة خلال سنة 2016، و قد بلغت حصة الإقليم من مجموع الليالي السياحية على صعيد الجهة 10,8% و يحتل السياح الدوليون المرتبة الأولى ب 73,4% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة بالإقليم، في حين يحتل السياح الداخليون المرتبة الثانية ب 26,6% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة بالإقليم.

جدول 75 : التوزيع الإقليمي و الجهوي للقادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة، 2015.

المجموع	السياحة الدولية	السياحة الداخلية	
39713	29133	10580	الإقليم
373888	176105	197783	الجهة
10,6	16,5	5,4	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017.

وقد بلغ عدد مرتادي المؤسسات السياحية المصنفة 39713 شخصا، (73,4% سياح دوليون مقابل 26,6% سياح داخليون). ويمثل هذا العدد 10,6% من عدد السياح الجهويين لسنة 2016.